



بقاء بيتكوفيتش والتخلي عن مساعديه

المديرية الفنية تدعم القرار
بشروط صارمة لإعادة هيكلة
شاملة واستقدام تقنيين جزائريين:

رئيس الجمهورية يتوجه فور عودته
من ألمانيا إلى مستشفى الحروق بزرالدة:

الجزائريون في حداد
إثرافجة دار الأيتام
بفقدان 11 طفلا

اليومي الشروق إخبارية وطنية

"سلطة حماية المعطيات الشخصية"
تحدد الاجراءات القانونية الإلزامية:

ضوابط لنشر صور
الجزائريين على مواقع
التواصل الاجتماعي

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

حسب تحقيقات صحفية دولية لـ 14 وسيلة إعلام أوروبية في فضيحة "بيغاسوس":

المخزن تجسس على وزراء وسفراء بتمويل إماراتي

- "إل كونفيدنسيال": استهدف 250 رقم إسباني والاستخبارات المغربية في صلب العملية
- معارضون وصحفيون وصحراويون ودبلوماسيون جزائريون بمدريد ضمن الأهداف
- الضحية محمد بشير لحسن: كل أركان الجريمة متوفرة وسنأجل للقضاء الأوروبي

اعتماد أجندة استراتيجية عقب زيارة رئاسية تاريخية تؤكد الرغبة في تعميق التعاون:

الجزائر وألمانيا... شراكة الأقوياء

الرئيس تبون:

العلاقات بين البلدين
قوية وطيبة وتسير
من حسن إلى أحسن

المستشار الألماني:

مهتمون بتطوير
الشراكة الاقتصادية
وفتح صفحة جديدة

توقيع مذكرة تفاهم
لإنتاج محركات "أوبل"
في الجزائر

تتويجا لأشغال المنتدى الاقتصادي
الجزائري-الألماني في برلين:
توقيع عدة اتفاقيات ومذكرات
تفاهم في قطاعات حيوية واعدة

• سايحي يشدد على صون حقوق

المؤمن لهم وعدم المساس بمكتسباتهم:

تنصيب "لجنة تفكير" لاقتراح
حلول لصناديق الضمان الاجتماعي

• للشروع في صيها
عبر البطاقة الدولية
وإصدارها يستغرق
عادة 15 يوما:

إجراء الـ 750 أورو
يدخل اليوم حيز التنفيذ
وبنوك تشرح لربائنها

شروط لبيع بالمحلات
وتشديد الرقابة على التبريد
والتخزين والتوزيع

• خطة لضبط
الأسواق وتعليمات
جديدة للحد
من التجاوزات:



عبد الناصر
بن عيسى

اليتم والنار

أودى بحياة 18 مسافرا و24 جريحا مازال بعضهم يعاني الإعاقة والشلل، منذ سنة بالتمام والكمال، هو مسلسل لبعض النسيب والإهمال، في الوقاية من المخاطر، ومنح المقود لمن هو غير مؤهل لقيادة نفسه، فما بالك قيادة حافلة أو مركز اجتماعي، يؤوي أطفالا لا مأوى لهم. دفع الجزائريون على مدار قرون من أنفسهم ونفسيهم، الكثير، فاستشهدوا بالملايين من أجل حريتهم، ومن أجل أاد الضن التي أراد من أشعلوها أن تمزقهم، وفي كل مرة يتحدون الأوجاع ويعلنونها حياة أفضل، لكن بعض الأخطاء بدرجة جرائم، مازالت تقررنا بالمواجه، وما حادثة حريق مؤسسة الطفولة المسعفة الذي يتكفل بحياة الأطفال الأيتام، إلا حلقة جديدة من مصائب ما خطرت على البال، ولكنها سكنته وعكزت مزاجه.

السلطات الجزائرية أعلنت عن فتح تحقيق قضائي عاجل لتحديد المسؤوليات، وعمل الشرطة العلمية سيضع أي مقصر ومهمل تجاهل تطبيق معايير السلامة أمام العدالة، فالحصيلة ثقيلة جدا، والضحايا

نؤمن بأن الموت قدر، لا تدري فيه النفوس بأي أرض تموت، وقدر يطل حتى من كانوا في بروج مشيدة، وأن كل من عليها فان، ولا يبقى سوى وجه صاحب الجلال والإكرام، ولكننا نؤمن أيضا بأن من قتل نفسا أو تسبب في قتلها، فكانما تسبب في قتل الناس جميعا، خاصة إذا كانت هذه النفس، لطفل يتييم ما كاد يرضع من الدنيا، سوى براءتها.

هم أطفال جاؤوا إلى الدنيا، وهم لا يدرون لهم أما ولا أبا، فارتضوا اليتم لبقيا يرافقهم من المهدي إلى اللحد، فتكفلت بهم الدولة حضنا دافئا، حتى يستوي عودهم كما كانت حال الكثير من الأطفال المسعفين، ممن يئتموا وأبأؤهم وأمهاتهم على قيد الحياة.

كانوا يوزعون الابتسامة ويتلعون الأسي الذي وجدوا أنفسهم، فيه، ما بين نار الواقع ونار المجتمع، إلى أن فاجأتهم النار، فقتلت وجرحت ورسمت في قلوب من نجوا من "الحرق" صدمة نفسية هي إضافة لصدمة اليتم. ما حدث في المحمدية، غير بعيد عن مكان سقوط الحافلة في وادي الحراش الذي

تكريم خاص لأشبال الثقافة



تحولت حديقة قصر الثقافة "مفدي زكرياء" بالجزائر العاصمة إلى فضاء يحتفي بالإبداع الطفولي، بعدما أشرفت وزيرة الثقافة والفنون، مليكة بن دودة، على تكريم الفائزين في الطبعة الرابعة من "جائزة أشبال الثقافة"، تزامنا مع اليوم الوطني للطفل وإحياء لذكرى الأديب عبد الحميد بن هدوقة. وأكدت الوزيرة، بحضور وزير الاتصال زهير بوعمامة ووزيرة التكوين والتعليم المهنيين نسيمه أرحاب، أن الجائزة تجسد التزام الدولة بمرافقة الأجيال الصاعدة، عبر توفير فضاءات للإبداع وترسيخ صلتهم بالفنون والتراث الوطني، بما يعزز الهوية الثقافية ويصقل المواهب الواعدة. وشمل التكريم فئتي "الأطفال المبدعين" و"الشباب المبدعين" في مجالات الأدب، والموسيقى والأداء، والفنون التشكيلية، كما احتفي بالفائزين في برنامج "7/7 ثقافتني"، وفي مقدمتهم منار بن مستورة من ولاية تيارت، إلى جانب ستة شبان توجوا بالجائزة العالمية الكبرى للذكاء الاصطناعي بجاكرتا.

وزادت الفواصل الموسيقية التي قدمتها جوقة المنوعات الجزائرية من بهاء الأمسية، فيما أوصت لجنة التحكيم بإعادة تنظيم الفئات العمرية للمشاركين، وتعزيز مرافقة المتوجين، مع استحداث فئة جديدة تعنى بالإبداع الرقمي، في خطوة تؤكد مواكبة الجائزة لتحولات المشهد الثقافي والتكنولوجي.

يعتزل اللعب دوليا بعد ربع قرن من العطاء

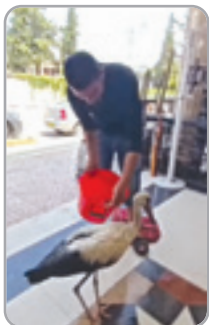


أسدل قائد
المنتخب الجزائري
للكرة الطائرة،
ياسين حكمي،
الستار على مسيرته
الدولية، معلنا
اعتزاله بعد خمسة
وعشرين عاما من
العطاء المتواصل،

في نهاية رحلة رياضية حافلة صنع خلالها اسمه كأحد أبرز رموز الكرة الطائرة الجزائرية والإفريقية. ومنذ التحاقه بالمنتخب الوطني سنة 2001 وهو في التاسعة عشرة من عمره، حمل حكمي القميص الوطني بروح المقاتل، مجسدا قيم الالتزام والانضباط والإخلاص، ليصبح قائدا ومرجعا داخل التشكيلة الوطنية على امتداد أكثر من عقدين. وفي رسالة وداع مؤثرة، استحضر اللاعب محطات مسيرته، مؤكدا أنه قدم أفضل ما لديه لخدمة الألوان الوطنية، وموجها شكره للجهامير التي اعتبر دعمها الدافع الأكبر وراء نجاحه، كما أعلن عزمه على مواصلة خدمة الكرة الطائرة الجزائرية من خلال نقل خبرته إلى الأجيال الصاعدة. من جهته، أشاد نادي ناصرية بجاية بمسيرة قائده، وأصفا إياه بـ"الأسطورة" التي تركت بصمة خالدة في تاريخ الكرة الطائرة الجزائرية والإفريقية، مؤكدا أن رحيله عن المنتخب لا يمثل نهاية العطاء، بل بداية مرحلة جديدة يواصل فيها خدمة الرياضة الجزائرية بخبرته ورصيده الكبير.

طائر اللقلق أنهكته الحرارة

يستجد بصاحب محل



في مشهد إنساني لافت، لجأ طائر لقلق إلى محل تجاري هربا من موجة الحر الشديدة التي اجتاحت إحدى الولايات، بعد ما أنهكته درجات حرارة بلغت 47 درجة مئوية، في صورة جسدت قسوة الظروف المناخية التي لم تقتصر آثارها على الإنسان فحسب، بل امتدت إلى الكائنات البرية. وأظهر الطائر علامات واضحة من الإرهاق والعطش، قبل أن يتدخل صاحب المحل لتقديم الماء له ومساعدته على استعادة قواه، في تصرف لقي إشادة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اعتبر كثيرون أن الرحمة بالحيوان مسؤولية إنسانية لا تقل أهمية عن رعاية البشر. وبعيد هذا المشهد إلى الواجهات التأثيرات المتزايدة لموجات الحر القياسية على الحياة البرية، إذ تضطر الطيور والحيوانات إلى البحث عن مصادر للمياه والظل داخل التجمعات السكنية، في ظل الارتفاع غير المسبوق لدرجات الحرارة خلال فصل الصيف. كما يبرز أهمية توفير أوعية للمياه في الفضاءات العامة والحدائق، حفاظا على الكائنات التي تشارك الإنسان بيئته.

قصة قسنطينة بحلة جديدة قريبا



تستعد مدينة قسنطينة لإطلاق أشغال إعادة تأهيل "القصة" بالمدينة العتيقة، في خطوة جديدة تستهدف إلى صون أحد أبرز المعالم التاريخية والعمرانية بالجزائر، ضمن برنامج يرمي إلى الحفاظ على النسيج العمراني الأصيل وتحسين الإطار الميني بما ينسجم مع خصوصيته التراثية. وأفادت مصالح الولاية، بأن المشروع سيُجز على أربع حصص، بما يسمح بتغطية مختلف الأحياء والشوارع العريقة التي تزر بها القصة. وتمتد الحصة الأولى على مساحة 3.1 هكتارات، والثانية على 2.6 هكتار، فيما تغطي الثالثة 3 هكتارات، والرابعة 3.7 هكتارات، وفق مخطط يراعي خصوصية المنطقة التاريخية. ويأتي هذا المشروع في سياق الجهود المتواصلة التي تبذلها السلطات العمومية لتثمين الموروث المعماري لمدينة قسنطينة، وحماية معالمها من عوامل التدهور، بما يعزز مكانتها كإحدى أعرق الحواضر الجزائرية. ويشمل برنامج إعادة تأهيل المدينة العتيقة مساحة إجمالية تقدر بنحو 83 هكتارا، بغلاف مالي يفوق 3.22 مليار دينار، ما يعكس حجم الاهتمام الموجه للحفاظ على ذاكرة المدينة وإبراز قيمتها التاريخية والثقافية للأجيال القادمة.



عوار يتضامن مع ضحايا الطفولة المسعفة



تضامن الدولي الجزائري، حسام عوار، بشكل كبير مع ضحايا الحادثة المفجعة التي مست مؤسسة الطفولة المسعفة بالمحمدية. وعبر حسابه الرسمي على منصة "X" تويتر سابقا، نشر عوار رسالة مؤساسة قال فيها: "متضامن مع الأطفال

وجميع ضحايا هذا الحريق المروع في الجزائر". كما أضاف معزيا ومتهجدا بالدعاء: "أسأل الله أن يرحمهم ويمنح ذويهم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون". تأتي هذه الالتفاتة الإنسانية من نجم المنتخب الوطني لتؤكد تضامنه الدائم مع أبناء وطنه في الأوقات العصيبة، ومشاركته الشعب الجزائري حزنه إثر هذا المصاب الجلل الذي خلف أسوأ كبير.

مسابح جديدة لأبناء النعامة



دخلت ولاية النعامة موسم الاصطياف هذا العام بحلة جديدة، بعد تدعيم مرافقها الترفيهية بافتتاح 12 مسبحا موزعة عبر عدد من البلديات، في خطوة ترمي إلى توفير فضاءات آمنة تجمع بين الترفيه وممارسة الرياضة، خاصة لفائدة الأطفال والشباب. وتضم هذه المنشآت ثلاثة مسابح شبه أولمبية وتسعة مسابح جوارية مغطاة، إلى جانب أربعة أحواض للسباحة، موزعة عبر بلديات مكن بن عمار، عين بن خليل، تيوت، جنين بورزق، البيوض، صفصيفة، عسلة، مشرية وعين الصفراء، كما يرتقب دخول مسبح جوارى جديد بقرية عبد المولى ببلدية القصدير حيز الخدمة نهاية الشهر الجاري، بالتزامن مع انطلاق إنجاز حوضين للسباحة ببلدية عسلة.

وتأتي هذه المشاريع ضمن جهود السلطات المحلية لتوسيع المرافق الرياضية والترفيهية وتحسين خدماتها، حيث شملت الأشغال أيضا صيانة وتجهيز عدد من المسابح القائمة.

وفي سياق دعم الأنشطة الصيفية، استفادت الولاية من 1500 مقعد بالمخيمات الصيفية لفائدة الأطفال والشباب، في مبادرة تعكس حرص السلطات على توفير صيف آمن ومفيد لشباب المناطق الداخلية والبعيدة عن الشريط الساحلي.

تتويجا لأشغال المنتدى الاقتصادي الجزائري - الألماني في برلين :

توقيع عدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم في قطاعات إستراتيجية واعدة

كمال . ل

المتبادلة في إطار مشروع الشركة الجزائرية للتبغ، بالإضافة إلى اتفاقية تعاون للتقييم بين شركة Focke & Co. GmbH و Co. KG. مجمع "مدار"، الغاية منها تقييم الاحتياجات الصناعية للشركة الجزائرية للتبغ في مجال تجهيزات تغليف السجائر، ودراسة فرص التعاون الصناعي والتجاري بين الطرفين. كما شهد اللقاء أيضا التوقيع على اتفاقية تجارية بين الشركة الدولية للطاقات المتجددة الشمسية International Renewable Solar SARL وشركة RCT Solutions. تتعلق بإجراء الدراسات الهندسية والإشراف على إنجاز مصنع لإنتاج السيليكون الممعدني، المستخدم في الصناعات المعدنية والطاقة الشمسية، علاوة على التوقيع على اتفاقية تجارية بين مجمع "بوسوف فاتح" وشركة Fleming Hotels، تتعلق بتسيير ومنح امتياز الاستغلال (الفرنشايز) لمنتجع سياحي بسعة 600 سرير بمدينة تقرت. وتم أيضا التوقيع على ملحق لاتفاقية سنة 2023 بين شركة Friction Tec وشركة MOLL Batterien، يهدف إلى توسيع الشراكة في مجال نقل التكنولوجيا الخاصة بصناعة البطاريات، فضلا عن اتفاقية تجارية بين شركة Friction Tec وشركة MOLL Batterien، تتعلق بتصدير البطاريات المصنعة في الجزائر، تحت ترخيص علامة MOLL بالإضافة إلى ما سبق، تم التوقيع على بروتوكول اتفاق بين شركة سيتال (CITAL) وشركة Eisenbarth GmbH، يخص تزويد مكونات إلكترونية متخصصة لإصلاح التجهيزات الإلكترونية الخاصة بعربات الترامواي.

وشملت القائمة كذلك التوقيع على اتفاقية شراكة بين ASOR/ASCEND وشركة VOLKSLIFT GmbH، تهدف إلى إنشاء مشروع مشترك لإنتاج المصاعد محليا، تحت ترخيص علامة VOLKSLIFT، فضلا عن اتفاقية تجارية بين شركة SURFATEC SARL وشركة Dieffenbacher Maschinenfabrik GmbH، تتعلق بتصنيع خط آلي للتصفيح (Lamination) ومعدات إنتاج ألواح الميلامين.

علاوة على ذلك، تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين شركة TECHNOCAST وشركة HOPPECKE Batterien GmbH و Co. KG، تتعلق بنقل التكنولوجيا وإنشاء خط لتجميع وتغليف بطاريات تخزين الطاقة، وكذا اتفاقية تجارية وشراكة بين مخابر Frater Razes SPA وشركة Groninger & Co. GmbH، تهدف إلى تعزيز قدرات التصنيع في مجال التكنولوجيا الحيوية، من خلال اقتناء تجهيزات متطورة وتطوير مشاريع صناعية.

انتهت أشغال المنتدى الاقتصادي الجزائري-الألماني، المنعقد الجمعة بالعاصمة برلين، بالتوقيع على عدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم تتعلق بقطاعات إستراتيجية واعدة. وخلال هذا المنتدى الذي تجري أشغاله بحضور كبار المسؤولين، بمشاركة رجال أعمال ومستثمرين من البلدين، تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين "سوناطراك" وشركة VNG الألمانية، تتعلق بالشروع في مفاوضات لتجديد عقد تصدير الغاز وزيادة كميات الغاز المصدرة.

كما تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين شركة "أوبل" و"مجمع" حليل"، تهدف إلى وضع إطار للتعاون المستقبلي واستكشاف فرص الأعمال والاستثمار بين الطرفين، إلى جانب مذكرة تفاهم بين مجمع "صيدال" وشركة Boehringer Ingelheim الألمانية، تتعلق بالتصنيع المحلي لأربع جزيئات دوائية إستراتيجية موجهة لعلاج داء السكري وقصور القلب وأمراض الكلى وأخرى تخص تطوير شراكة صناعية في مجال البحث والتطوير، في إطار التعاون العلمي الثنائي بين الجزائر وألمانيا. وفي قطاع النقل، تم التوقيع على خمس مذكرات تفاهم بين شركة Siemens Mobility الألمانية والشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، ومؤسسة مترو الجزائر، ترمي إلى تعزيز التعاون في مجال النقل والسكك الحديدية، وتطوير حلول النقل الحضري، ونقل التكنولوجيا والخبرات في هذا القطاع.

كما شهد المنتدى أيضا توقيع اتفاقية تجارية بين شركة EXWOR وشركة Field Equipment and Services، تتعلق بتصدير معدات حقول النفط لفائدة السوفين الجزائرية والإفريقية، علاوة على توقيع اتفاقية تجارية بين شركة EXWOR وشركة PSE Engineering GmbH، تخص توريد تقنيات هندسية موجهة لقطاع النفط والغاز.

وبذات المناسبة، تم توقيع اتفاقية تجارية بين شركة VET AGRI PHARMA وشركة EQUINEXT SOLUTIONS Deutschland، تتعلق بتوريد الآلات والمعدات الصناعية لإنشاء وحدة لإنتاج الأدوية البيطرية في الجزائر. وشمل التوقيع كذلك مذكرة تفاهم بين شركة OPEN DISK SOLUTIONS Deutschland، تهدف إلى إقامة شراكة تجمع بين الخبرة الألمانية في الهندسة والتكنولوجيا الصناعية والخبرة المحلية لشركة OPEN DISK، بما يساهم في مرافقة المستثمرين الصناعيين.

إلى جانب ذلك، تم توقيع اتفاقية عدم إفشاء بين مجمع "مدار" وشركة Korber Technologies GmbH، تتعلق بحماية المعلومات السرية ألمانيا الاتحادية.

عقب زيارة رئاسية تاريخية تؤكد الرغبة في تعميق التعاون الثنائي

اعتماد أجندة شراكة استراتيجية بين الجزائر وألمانيا

● الرئيس تبون: العلاقات بين البلدين قوية وطيبة وتسير من حسن إلى أحسن

● المستشار الألماني: مهتمون بتطوير الشراكة الاقتصادية وفتح صفحة جديدة

توج اليوم الثاني من زيارة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية، باعتماد أجندة إستراتيجية لشراكة ثنائية تعكس عمق العلاقات التاريخية المتميزة بين البلدين وتؤكد رغبتهما في تعميق التعاون الثنائي في مختلف المجالات.



السييراني التضليل الإعلامي، مع الإشادة بجودة التعاون في مجالات الهجرة والترحيل وإعادة القبول والإدماج. وفي سياق ذي صلة، وقع البلدان على إعلان النوايا المشتركة للتعاون في مجال الحد من انبعاثات غاز الميثان في مجال النفط والغاز.

وخلال هذه الزيارة، أجرى رئيس الجمهورية، محادثات على انفراد مع رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية، فرانك فالتر شتاينماير، الذي خصه باستقبال رسمي بفيللا "بورزيج" ببرلين، وتوسعت هذه المحادثات لتشمل أعضاء وفدي البلدين.

كما أجرى رئيس الجمهورية محادثات موسعة مع مستشار جمهورية ألمانيا الاتحادية، فريدريش ميرتس، شملت وفدي البلدين.

وخلال ندوة صحفية مشتركة مع المستشار الألماني، أوضحت هذه المحادثات، أكد رئيس الجمهورية، أن العلاقات الجزائرية-الألمانية التي تأسست غداة الاستقلال سنة 1962 "قوية وطيبة ولم ينشأ عنها أي نزاع، وتسير من حسن إلى أحسن"، مضيفاً أن هذه العلاقات تعد "من أحسن علاقات التعاون التي تقيمها الجزائر حاليا".

وشدد على أن الجزائر تعد مومنا موثوقا للغاز بالنسبة لأوروبا، وأبرز في ذات السياق اهتمام ألمانيا بالتزود بالغاز الجزائري، مشيرا إلى أن زيارته الرسمية جاءت لتعزيز بعض

وليد . ع

وتم خلال هذه الزيارة الرسمية إصدار إعلان مشترك بشأن أجندة إستراتيجية للشراكة الثنائية، تضمن التأكيد على أهمية الحوار والتفاهم المتبادل والتعاون في مواجهة التحديات العالمية، مع مواصلة تعميق التعاون في المجالات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والتجارية والطاوقية.

كما تم التوقيع على عدة اتفاقيات بين الشركات الألمانية والجزائرية، مع تسجيل بارتياح المنحى العام التصاعدي للتجارة الثنائية بين البلدين، ورغبتهما في تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية الثنائية لمصلحة اقتصاديهما.

وتم بهذا الصدد، إبراز الأهمية الإستراتيجية للشراكة الثنائية الطاقوية الطويلة الأمد، وكذلك التعاون الإنمائي الثنائي في قطاع الطاقة، مع التنويه بالأهمية الإستراتيجية لمشروع ممر الهيدروجين الجنوبي، المصنف كمشروع "بوابة عالمية" و«طريق طاقة أوروبي».

واتفق البلدان على تفعيل اللجنة الاقتصادية المشتركة الجزائرية-الألمانية،

واستحداث مجلس أعمال ثنائي يشكل منصة للحوار والتشبيك بين مجتمعي الأعمال في الجزائر وألمانيا، بالتوازي مع المهام والأنشطة التي يتم تنسيقها مع غرفة التجارة الجزائرية-الألمانية في الجزائر، ومجلس التجديد الاقتصادي الجزائري والغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة.

كما اتفق الجانبان على استكشاف إمكانيية القيام بمشاريع بحثية مشتركة، وكذا التعاون في مجال التكنولوجيات الناشئة ومنظومات الابتكار، ورحبا من جهة أخرى، بالحوار الجاري حول قضايا الأمن الإقليمي والعالمي، بما في ذلك التعاون في مجال الدفاع، الإرهاب، الأمن

مغازلات يائسة من مسؤولين فرنسيين بعد زيارة لوكورنو للمغرب

● ماكرون اختار طريق المغرب والجزائر حسمت أمرها

محمد مسلم

برزت الزيارة التي قادت الوزير الأول الفرنسي، سيباستيان لوكورنو، إلى المملكة المغربية، كموقف فرنسي مرتجل ربطه مراقبون بزيارة الدولة التي قادت الرئيس عبد المجيد تبون، إلى ألمانيا، والتي ألقت بظلالها على العلاقات بين الجزائر وفرنسا، التي لا تزال تعاني من عدم القدرة على تجاوز أزمات سياسية ودبلوماسية مرشحة للاستمرار، بسبب استنزافات فرنسية وفق وجهة نظر الطرف الجزائري.

ولم يتم الإعلان عن زيارة الوزير الأول الفرنسي إلى المغرب، إلا قبل أقل من أسبوع واحد فقط عن موعد الزيارة، واللافت فيها أنها تزامنت مع الموعد ذاته الذي زار فيه الرئيس عبد المجيد تبون ألمانيا (15 و16 جويلية 2026)، وهو ما يبعده فرضية الصدفة عن هذا التزامن، علما أن زيارة المسؤول الجزائري كانت معلومة منذ أسابيع عديدة.

ويبدو أن الطرف الفرنسي حرص على شغل

المتابعين في بلاده بزيارة لوكورنو إلى المغرب، حتى لا يترك الانطباع بأن فرنسا تخسر مواقعها الحيوية في منطقة شمال إفريقيا وأكبر شركائها، الجزائر، لصالح دول أوروبية أقوى من فرنسا، مثل ألمانيا، وقبيلها إيطاليا، وحتى إسبانيا التي عرفت كيف تتجاوز أزماتها مع الجزائر، سيزورها رئيس وزرائها، بيدرو سانشيز، الإثنين المقبل، في محطة لها أكثر من دلالة.

ويأتي تبادل الزيارات بين المسؤولين الجزائريين ونظرائهم الأوروبيين، في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات الجزائرية الفرنسية حالة من الاحتقان بعد ما لاحت في الأفق قبل أسابيع، إشارات تشي بقرب طي الصفحة، إلا أنه تبين أن هناك من يعرقل هذا التوجه داخل دواليب صناعة القرار في الدولة الفرنسية، من خلال التحريض لإفشال هذا التقارب، وقد حصل الأسبوع المنصرم برفض القضاء الفرنسي، الإفراج عن الموظف القنصلي الجزائري، الموجود بالسجن في فرنسا خارج الأعراف الدبلوماسية، بقرار كان قد اتخذه وزير الداخلية السابق، الذي يعتبر أحد أبرز

الوجوه التي تحركها أذرع الدولة العميقة في باريس. وإن لم يتجرأ الوزير الأول الفرنسي خلال الزيارة على الخوض في القضية الصحراوية على غير العادة، عكس رغبة السلطات المغربية التي اعتادت توريث ضيقها بالخوض في هذه القضية قبل أن تقوم بلي أعناق تصريحاتهم بما يخدم أجندات الرباط، أملا في تفادي حصول تصعيد جديد من قبل الطرف الجزائري، إلا أن ذلك لم يعد مجديا بعد ما وصلت العلاقات الثنائية إلى حافة القطيعة.

والملاحظ على مدار اليومين الأخيرين، خروج أكثر من مسؤول فرنسي محاولا كسب ود الجزائر بتصريحات غلب عليها الطابع الودي، بداية بوزير الداخلية، لوران نونياز، الذي كان حاضرا في الاحتفالية الثموية لإنشاء مسجد باريس الكبير، ومن هناك دافع بقوة عن دور المسجد وعن الجالية المسلمة، وهي المناسبة التي حضرتها أيضا شخصيات يمينية، مثل القياديان في حزب "الجمهوريون" برثاسا برونورتايو، كل من فاليري بيكراس، وجان فرانسوا كوبي.

محور الجزائر - روما وبرلين - مدريد يهزباريس

تقدم تكوينات نوعية في تخصصات مهمة

40 مدرسة وطنية عليا متاحة للمتفوقين في البكالوريا

تقدم وزارة التعليم العالي للناجحين المتفوقين في بكالوريا 2026 بمعدلات جيدة عدة خيارات للالتحاق بالمدارس الوطنية العليا ذات التسجيل الوطني في عدة تخصصات مهمة منها الإعلام الآلي والتكنولوجيا المتقدمة والتجارة والفلاحة الصحراوية وغيرها من التخصصات للتخرج بشهادة مهندس دولة

إلهام بوثلجي

وتضمن وزارة التعليم العالي تكوينات نوعية لحاملي البكالوريا من مختلف الشعب عبر 40 مدرسة وطنية عليا موزعة على عدة ولايات وعلى رأسها القطب التكنولوجي سيدي عبد الله و36 مدرسة وطنية عليا متنوعة التخصصات بنمط تسجيل وطني ومعدلات قبول خاصة.

20/ 16 للتوجيه للمدرسة الوطنية العليا للتكنولوجيا المتقدمة

وفي السياق، تبرز عدة مدارس عليا وطنية بتكوين قاعدي كخيار لحاملي بكالوريا شعب الرياضيات والعلوم التجريبية وتقني رياضي، حيث يمكن للناجحين المشاركة في الترتيب وملء بطاقة رغبات بمعدل موزون أو عام يساويان أو يفوقان 16 للتوجيه نحو المدرسة الوطنية العليا للتكنولوجيا المتقدمة بالجزائر، في حين يشترط معدل يساوي أو يفوق 13.5 للمشاركة في الترتيب للتوجيه نحو المدرسة الوطنية العليا للتطبيقية بتلمسان، ومعدل موزون أو عام يساوي أو يفوق 14 بالنسبة للمدرسة العليا في الهندسة الكهربائية والطاوقية وهران.

ويشترط معدل موزون أو عام يساوي أو يفوق 16 لحاملي بكالوريا شعب الرياضيات والعلوم التجريبية وتقني رياضي للمشاركة في الترتيب من أجل التوجيه لكل من المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالجزائر، والمدرسة الوطنية العليا المتعددة التقنيات بقسنطينة، والمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بوهران بنظام تسجيل وطني . أما المدرسة الوطنية العليا للري بالبلدية فتتطلب للمشاركة في الترتيب معدلا موزونا أو عامًا يساوي أو يفوق 13.5 من 20 لحاملي بكالوريا رياضيات وعلوم تجريبية وتقني رياضي، فيما يشترط معدل موزون يساوي أو يفوق 15 للترتيب من أجل التوجيه للمدرسة الوطنية العليا للأشغال العمومية بالجزائر، ومعدل 14 فما فوق بالنسبة للمدرسة الوطنية العليا للتكنولوجيا والهندسة بعناية، في حين تتطلب المدرسة الوطنية العليا للطاقات المتجددة والبيئة والتنمية المستدامة بباتنة معدل ترتيب عام أو موزون يساوي أو يفوق 15.

تخصصات في الزراعة والصناعة الغذائية

وفي السياق، تبرز المدرسة العليا لعلوم الغذاء والصناعات الزراعية الغذائية بالجزائر ذات التسجيل الوطني والتي تتطلب معدلا موزونا أو عامًا يساوي أو يفوق 14 للمشاركة في الترتيب من أجل التوجيه لحاملي بكالوريا علوم



معدل 17 من 20 للتوجيه نحو المدارس العليا للإعلام الآلي

تجريبية ورياضيات، في حين يشترط معدل 15 فما فوق في البكالوريا لشعبة تقني رياضي.

أما المدرسة العليا للفلاحة بمستغانم فيشترط معدل موزون أو عام يساوي أو يفوق 13 لحائزي بكالوريا شعبي العلوم التجريبية والرياضيات، ومعدل عام يساوي أو يفوق 14 لحاملي بكالوريا تقني رياضي، في حين يشترط للمشاركة في الترتيب من أجل التوجيه لكل من المدرسة الوطنية العليا للعلوم الفلاحة بالجزائر، والمدرسة العليا للعلوم البيولوجية بوهران معدل موزون أو عام يساوي أو يفوق 14 لحاملي بكالوريا علوم تجريبية أو رياضيات، ومعدل عام 15 فما فوق للتقني رياضي.

13 فما فوق للتوجيه

نحو المدرسة الوطنية للغابات

ويشترط معدل موزون أو عام يساوي أو يفوق 13 لحاملي بكالوريا علوم تجريبية أو رياضيات للمشاركة في الترتيب للتوجيه نحو المدرسة الوطنية العليا للغابات بخنشلة، ومعدل 13.5 لحاملي بكالوريا تقني رياضي، فيما يشترط معدل عام بكالوريا علوم تجريبية ورياضيات لاختيار المدرسة العليا للفلاحة الصحراوية بأدرار في بطاقة الرغبات، ويحسب معدل الترتيب لحاملي بكالوريا تقني رياضي 11.5 فما فوق، في حين يتراوح معدل الترتيب بين 12 للأولوية الأولى و12.5 للثانية للتوجيه نحو المدرسة الوطنية العليا للفلاحة الصحراوية بالوادي.

موازة مع تدشين شركة استثمار لجامعة "الجزائر 3"

إطلاق الطبعة الثانية لتظاهرة التحدي الوطني "بروتو ماركت"

الوزير أن الهدف من تنظيم هذه الطبعة يتمثل في "توفير تمويل أفضل للنماذج الأولية لمشاريع المؤسسات الناشئة، قصد تمكين الطلبة من تحويل أفكارهم المبتكرة إلى نماذج أولية قابلة للتسويق، ومن ثم، إلى مؤسسات ناشئة".

وبعد أن أشاد بنوعية منتجات "بروتو ماركت" في هذه الطبعة، دعا بداري الطلبة إلى "الانخراط أكثر في مجال المقاولاتية، لاسيما في ظل التسهيلات التي تمنحها الدولة في هذا الميدان".

وبالمناسبة، أشرف الوزير على إطلاق منصتين، الأولى لمرافقة الطلبة من أجل التسجيل في شركة الاستثمار والثانية تتعلق بالتسجيل في "بروتو ماركت". من جهته، أكد رئيس لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، يوسف بوزنادة، أن الجامعة الجزائرية "تمتلك المقومات التي تؤهلها لتكون محركا للتنمية الاقتصادية واقتصاد المعرفة".

■ خ ـ م



وأوضح بداري، في كلمة له بالمناسبة، أن هذا النشاط يندرج في إطار تعزيز الدور الاقتصادي للجامعة، تجسيذا للرؤية التنموية للجزائر (2024-2029)، مبرزا دور شركة الاستثمار في مرافقة الطلبة حاملي الأفكار والمشاريع لتمكينهم من تحويل أفكارهم إلى منتجات قابلة للتصنيع والتسويق، من خلال استحداث مؤسساتهم الناشئة. وبخصوص الطبعة الثانية للتحدي الوطني "بروتو ماركت"، قال

العملية استثمار استراتيجي

لضمان جودة التأطير ومواكبة التحولات

إقبال كبير على مسابقة التربية للإداريين للظربوظيفة قارة



نشيدة قوادي

الرتبة المستحدثة "مربي متخصص في الدعم التربوي" الصنف 10 وهي "مشرف التربية سابقا"، حيث تم فتح أزيد من 16 ألف منصب مالي جديد، وذلك قصد تغطية العجز الإداري المطروح بالمدارس الابتدائية، وبالتالي الاستعداد لدخول مدرسي مستقر على كافة الجبهات.

وعلاوة على ذلك، سيتم فتح التوظيف للالتحاق بست رتب إدارية أخرى قديمة ويتعلق الأمر بمشرف التربية، مستشار محلل للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مقتصد، نائب مقتصد، ملحق رئيسي بالمخابر، ومستشار التغذية المدرسية.

بن عودة: توظيف الإداريين

استثمار في المورد البشري

وفي السياق، أوضح الخبير التربوي عومر بن عودة في تصريح لـ"الشروق"، أن التوظيف الخارجي للإداريين في قطاع التربية الوطنية، يعد بمثابة استثمار استراتيجي لضمان جودة التأطير ومواكبة التحولات، كما يمثل قرار فتح المسابقة وتخصيص لها 26.209 منصب مالي موزعة على سبع رتب إدارية، أحد أكبر عمليات التوظيف التي عرفها القطاع خلال السنوات الأخيرة.

ومن ثم، فإنه لا يمكن النظر إلى هذه العملية باعتبارها مجرد مسابقة لتوفير مناصب شغل، وإنما باعتبارها استثماراً في المورد البشري، الذي يعد الركيزة الأساسية لضمان السير الحسن للمؤسسات التربوية وتدعيم مختلف مصالحها، وتحسين جودة الخدمة العمومية في مجال التربية والتعليم، يشرح محدثا. وإلى ذلك، أشار الخبير التربوي نقطة هامة تتعلق بالنمط الرقمي الموصوف بالمتمكامل الذي اعتمدته الوزارة في تنظيم المسابقة، حيث ستجرى جميع الإجراءات عبر المنصة الإلكترونية، بداية من التسجيل وإيداع الملفات مرورا بدراسة الملفات، ثم الإعلان عن المقبولين وإتاحة الطعون واستخراج الاستدعاءات، وصولا إلى الإعلان عن النتائج النهائية.

وهي خطوة تعزز مبادئ الشفافية وتكافؤ الفرص وتقليص الإجراءات الإدارية التقليدية، خاصة وأن العملية تأتي في ظرف يعرف فيه قطاع التربية تزايدا مستمرا في تعداد المتعلمين، حيث تسجل المؤسسات التربوية سنويا التحاق أعداد جديدة من التلاميذ، الأمر الذي أدى في العديد من الولايات إلى ارتفاع نسب الاكتظاظ، خاصة في مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي.

وتستدعي هذه الوضعية إنجاز مؤسسات تربوية جديدة، علاوة على توفير التأطير الإداري والتربوي اللازم لضمان انطلاق هذه المؤسسات في أحسن الظروف.

وختاما، يؤكد محدثا أن توظيف آلاف الإداريين، لا يهدف فقط إلى سد المناصب الشاغرة، بل إلى مواكبة التوسع العمراني والديمقراطي، وضمان جاهزية المؤسسات الجديدة لاستقبال التلاميذ.

انطلقت، بصفة رسمية، التسجيلات الإلكترونية للمشاركة في المسابقة الوطنية للتوظيف الخارجي للالتحاق بالتكوين المتخصص في سبع رتب إدارية برسم سنة 2026، والتي أعلنت عن فتحها وزارة التربية الوطنية، مؤخرا، حيث تم تسجيل إقبال كثيف على منصات التسجيل لحاملي الشهادات الجامعية، للظفر بمنصب قار، على أن تشرع مديريات التربية للولايات من خلال مصالحها المختصة، وبعد العودة من العطلة الصيفية، في التحضير المادي واللوجيستيكي للمسابقة والتي ستجرى يوم 26 سبتمبر المقبل على أساس الاختبارات الكتابية.

وفي الموضوع، أبرزت مصادر "الشروق"، أنه بمجرد إعلان الوزارة الوصية عن تنظيم مسابقة وطنية للتوظيف الخارجي لفئة الإداريين، والتي رصد لها 26209 منصب مالي جديد لتغطية العجز في التأطير الإداري، حتى سارع المترشحون من حاملي الشهادات الجامعية في التخصصات المطلوبة للتوظيف، إلى الولوع إلى المنصة الرقمية، والتي ابتكرت وطورت لهذا الغرض، والتي ستقضي بتاريخ 27 جويلية الجاري.

ولفتت مصادرنا إلى أن مقاهي الأنترنت المنتشرة عبر كامل التراب الوطني، ومنذ 13 جويلية الحالي وهو تاريخ انطلاق التسجيلات الإلكترونية، تشهد اكتظاظا كبيرا وطوابير طويلة للمترشحين الراغبين في تسجيل أنفسهم، خاصة وأن الوزارة الوصية قد اشترطت عليهم القيام بخطوتين أساسيتين وهما أولا ملء استمارة معلومات إلكترونية للمشاركة في المسابقة، وثانيا رفع مجموعة وثائق ثبوتية ويتعلق الأمر بنسخة من بطاقة التعريف الوطنية، نسخة من المؤهل العلمي أو الشهادة المطلوبة، كشف النقاط المتعلق بالمسار الدراسي أو التكويني، نسخة من شهادة إثبات وضعية المترشح تجاه الخدمة الوطنية.

وإلى ذلك، أشارت ذات المصادر إلى أن المترشحين المتوافدين على مقاهي الأنترنت ينتمون لمختلف الفئات العمرية، وبسبب الاكتظاظ الكبير الذي تشهده هذه المراكز، فقد لجأ العشرات منهم إلى حجز أماكنهم ساعات قبل فتحها، ليتمكنوا من تسجيل أنفسهم في الأجل القانونية ضمن الأوائل، وحتى لا تضيع منهم فرصة المشاركة في المسابقة، والتي ستمنحهم منصبا ماليا قارا في أحد الرتب الإدارية المتنافس عليها، في حال افتكاك النجاح بعد اجتيازهم للاختبارات الكتابية، والتي ستختتم بإجراء محادثة مع أعضاء اللجنة المتخصصة حول موضوع أو نص ذي علاقة باختصاص المترشح لمدة 20 دقيقة على الأكثر.

وتجدر الإشارة، إلى أن الوصاية، ولأول مرة وعقب إفراجها عن المرسوم التنفيذي الجديد رقم 54/25 بتاريخ 21 جانفي 2025، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، تشرع في برمجة مسابقة خارجية للتوظيف في

سلطة حماية المعطيات الشخصية تحدد الإجراءات القانونية الإلزامية؛

ضوابط لنشر صور الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي

● موافقة مسبقة من صاحب الصورة قبل النشر الموجه للجمهور

● إلزام المعالج بإعلام الأشخاص بهوية الجهة والغرض من التصوير

● حق اللجوء إلى القضاء وتقديم شكاوى عند مخالفة القانون

أقرت السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي ضوابط جديدة لنشر ومعالجة صور وتسجيلات الأشخاص الطبيعيين عبر المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي، معتبرة أن نشرها على منصات أجنبية، على غرار "الفايس بوك" و"إنستغرام" و"تيك توك"، يعد نقلا للمعطيات ذات الطابع الشخصي إلى خارج التراب الوطني إذا كانت تلك المنصات تستضيف البيانات أو تخزينها أو تعالجها أو تتيحولوج إليها من خارج الجزائر.

أسماء يهلولي

كما اشترطت الحصول على موافقة حرة وصريحة ومسبقة وقابلة للإثبات من الشخص المعني قبل نشر صورهِ أو تسجيلاته الموجهة للجمهور، ما لم يوجد أساس قانوني أو تنظيمي يجيز ذلك.

وجاءت هذه الأحكام ضمن المداولة رقم 04 المؤرخة في 15 جويلية 2026، اطلعت عليها "الشروق" صادرة عن السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، تطبيقا لأحكام القانون رقم 18-07 المتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي.

وتهدف هذه المداولة إلى تحديد الشروط والضوابط القانونية الواجب احترامها من قبل المسؤول عن المعالجة عند جمع أو تسجيل أو حفظ أو نشر أو بث الصور والتسجيلات السمعية، البصرية التي تسمح بالتعرف المباشر أو غير المباشر على الأشخاص الطبيعيين، لاسيما عبر المواقع الإلكترونية والمنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي.

وفي هذا السياق، اعتبرت المداولة أن الصور والتسجيلات السمعية، البصرية التي تسمح بالتعرف على شخص طبيعي تعد معطيات ذات طابع شخصي بمفهوم المادة 03 من القانون رقم 18-07، وأن جمعها أو تسجيلها أو تخزينها أو بثها أو إتاحتها للغير يشكل معالجة للمعطيات ذات الطابع الشخصي تخضع لأحكام هذا القانون.

كما ألزمت المسؤول عن المعالجة بأن تستند معالجة الصور والتسجيلات السمعية، البصرية إلى أساس قانوني مشروع، وأن تتم وفقا لمبادئ الشرعية والنزاهة والشفافية،

وتحديد الغرض، والتناسب، مع الاقتصاد على المعطيات الضرورية لتحقيق الأهداف المملنة.

وفيما يتعلق بنشر الصور والتسجيلات عبر المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي، أكدت المداولة أنه عندما يكون النشر أو البث موجها للجمهور، يتعين الحصول على موافقة حرة وصريحة ومسبقة وقابلة للإثبات من الأشخاص المعنيين، ما لم يوجد أساس قانوني أو تنظيمي آخر مقرر بموجب التشريع المعمول به.

ومن جهة أخرى، ألزمت المداولة المسؤول عن المعالجة بإعلام الأشخاص المعنيين بصورة واضحة ومسبقة بهوية المسؤول عن المعالجة، والغرض من التسجيل أو التصوير، ووسائل النشر أو البث المزمع استعمالها، ومدة الاحتفاظ بالمعطيات، إضافة إلى حقوقهم القانونية المتعلقة بالولوج والتصحيح والاعتراض وسحب الموافقة عند الاقتضاء.

وفيما يخص نشر الصور والتسجيلات عبر المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي التي تديرها جهات أجنبية، اعتبرت المداولة أن ذلك



يترتب عنه نقل المعطيات ذات الطابع الشخصي إلى خارج الإقليم الوطني، متى كانت هذه الجهات تتولى استضافة المعطيات أو تخزينها أو معالجتها أو تتيحولوج إليها من خارج التراب الوطني، مؤكدة أن هذه العمليات تخضع للأحكام المنصوص عليها في المادتين 44 و45 من القانون رقم 18-07.

والتزامت، في هذه الحالة، المسؤول عن المعالجة باتخاذ التدابير اللازمة لضمان مستوى مناسب من حماية المعطيات المنقولة، مع تقديم المعلومات المتاحة بشأن هوية الجهة المستقبلة للمعطيات ذات الطابع الشخصي وشروط المعالجة المعتمدة لديها.

ومنحت المداولة للشخص المعني الحق، من دون الإخلال بحقه في اللجوء إلى الجهات القضائية المختصة، في تقديم شكوى أو احتجاج إلى السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي إذا رأى أن معالجة صورهِ أو تسجيلاته السمعية، البصرية أو نشرها عبر المنصات الرقمية أو مواقع التواصل الاجتماعي تمت بالمخالفة لأحكام القانون رقم 18-07 أو لأحكام هذه المداولة،

سايجي يشدد على صون حقوق المؤمن لهم وعدم المساس بمكتسباتهم

"لجنة تفكير" لاقتراح حلول لصناديق الضمان الاجتماعي

● إعداد مقترحات عملية للتحكم الرشيد في النفقات وتحسين كفاءتها

● تعزيز موارد الصناديق بالرفع من التحصيل وتوسيع وعاء الاشتراكات

فاتح.ع

نصّب وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، عبد الحق سايجي، لجنة للتفكير في اقتراح الحلول الكفيلة بالاستعمال الأمثل للموارد المالية والاستثمار في رأس المال البشري لصناديق الضمان الاجتماعي، حسب ما أورده، الخميس، بيان للوزارة.

وجاء هذا خلال اجتماع بحضور طائرات الإدارة المركزية للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء. واستهل الوزير هذا الاجتماع بالتأكيد على أن الاستعمال الأمثل للموارد المالية والاستثمار في رأس المال البشري لصناديق الضمان الاجتماعي يشكل "ركيزة أساسية لضمان ديمومة منظومة الضمان الاجتماعي"، مشددا على أن "أي إصلاح أو إجراء يتخذ في هذا الإطار ينبغي أن يركز على مبدأ أساسي قوامه صون حقوق المؤمن لهم اجتماعي وعدم المساس بمكتسباتهم الاجتماعية".

وذلك وفقا لأحكام المادة 25 من القانون المذكور.

ولهذا الغرض، وضعت السلطة الوطنية تحت تصرف الأشخاص المعنيين خدمة إلكترونية مخصصة لإيداع الشكاوى والاحتجاجات عبر موقعها الإلكتروني الرسمي، على أن تتولى دراسة هذه الشكاوى والاحتجاجات واتخاذ ما تراه مناسباً من إجراءات في حدود الصلاحيات المخولة لها بموجب أحكام القانون رقم 18-07. كما ألزمت المداولة المسؤول عن المعالجة والمعالج من الباطن باتخاذ التدابير التنظيمية والتقنية المناسبة لضمان أمن المعطيات ذات الطابع الشخصي وسريتها وسلامتها، وحمايتها من الإتلاف أو الضياع أو التعديل أو الإفشاء أو الولوج غير المشروع، وذلك طوال مراحل جمعها وتسجيلها وحفظها واستعمالها ونقلها ونشرها، وفقا لأحكام القانون رقم 18-07.

وأكدت أن المسؤول عن المعالجة يلتزم باحترام أحكام القانون رقم 18-07 وأحكام هذه المداولة، ويتحمل المسؤولية عن كل إخلال بالالتزامات المترتبة عليه، مشيرة إلى أن الإجراءات أو التدابير التي تتخذها السلطة الوطنية في إطار ممارسة صلاحياتها الرقابية لا تحول دون تطبيق العقوبات المنصوص عليها في القانون متى شكلت الأفعال المرتكبة مخالفة أو جريمة معاقب عليها.

وأكدت المداولة على أنها تعد مرجعا تفسيريا يهدف إلى توحيد الممارسات المتعلقة بمعالجة ونشر الصور والتسجيلات السمعية، البصرية للأشخاص الطبيعيين، مع مراعاة الأحكام الخاصة الواردة في التشريع والتنظيم ساري المفعول، على أن تنشر على الموقع الإلكتروني للسلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي.

باشرت وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية تطبيق حزمة جديدة من الإجراءات التنظيمية والرقابية لمواجهة انعكاسات الارتفاع القياسي في درجات الحرارة على تموين السوق الوطنية وسلامة المنتجات الغذائية، وذلك من خلال إصدار قرارات ولائية جديدة، الخميس، لتنظيم بعض الأنشطة التجارية الحساسة، بالتوازي مع إطلاق برنامج وطني لمراقبة غرف التبريد وفضاءات التخزين، وتكثيف الخرجات الميدانية المشتركة عبر مختلف الولايات.

وتستهدف هذه التدابير الحفاظ على سلسلة التبريد، والحد من ضياع المنتجات الغذائية، وضمان استقرار التموين، في ظرف ترتفع فيه مخاطر تلف السلع سريعة التأثر بالحرارة.

وفي هذا الإطار، أصدرت مديريات التجارة عبر عدد من الولايات قرارات جديدة مست نشاط عرض وبيع الفواكه المقطعة مسبقا، حيث منعت تسويقها خارج المحلات المجهزة بوسائل الحفظ والتبريد المطابقة للشروط الصحية، مع إلزام المتعاملين بعرضها داخل واجهات تبريد لا تتجاوز حرارتها أربع درجات مئوية، ومنع إعادة تبريد أو إعادة عرض المنتجات غير المباعة، تحت طائلة الحجز والغلق الإداري والمتابعة القانونية.

وامتدت الإجراءات إلى نشاط الإطعام السريع، حيث وجهت مديريات التجارة تعليمات تمنع تحضير الوجبات مسبقا وإعادة تسخينها عند الطلب، على غرار الشاورما والطاكوس والمقلوب، باعتمادها من أكثر الأنشطة عرضة لمخاطر انقطاع سلسلة التبريد وتكاثر البكتيريا خلال فصل الصيف، وهو ما يندرج ضمن التدابير الوقائية الرامية إلى تقليص حالات التسمم الغذائي.

وبالتوازي مع هذه القرارات، شرعت الوزارة في تنفيذ برنامج ضبط الثوم الجاف لموسم 2025-2026، الذي يهدف إلى تكوين

خطة بين التجارة والأمن لضبط الأسواق وتعليمات جديدة للحد من التجاوزات؛

شروط للبيع بالمحلات وتشديد الرقابة

على التبريد والتخزين والتوزيع

● الحجز والغلق الإداري للمخالفين...

وأصحاب الإطعام السريع تحت المجهر

إيمان كيموش

مخزونات استراتيجية تضمن استقرار تموين السوق بهذه المادة واسعة الاستهلاك، ولهذا الغرض، قامت اللجنة التقنية الولائية بعدد من الولايات بمعاينة غرف التبريد التابعة لمتعاملين اقتصاديين خواص لتحديد السعات التخزينية القابلة للتسخير ضمن البرنامج، بمشاركة ممثلين عن قطاع التجارة والمصالح الفلاحية والغرفة الفلاحية والصحة النباتية والديوان الوطني المهني المشترك للخضر واللحوم. وبعد استكمال الجانب التنظيمي، انتقلت مديريات التجارة إلى تكثيف الرقابة الميدانية، حيث جندت فرقا مشتركة تضم أعوان الرقابة وقمع الغش ومصالح الأمن، إضافة إلى الهياكل البلدية المكلفة بحفظ الصحة، لتنفيذ خرجات استهدفت غرف التبريد وفضاءات التخزين والمحلات التجارية والمطاعم ونقاط البيع، من أجل التحقق من احترام شروط الحفظ والتبريد وسلامة المواد الغذائية.

وكعينة عن ذلك، أسفرت إحدى هذه العمليات التي نفذتها الفرقة المختلطة بولاية قسنطينة الخميس عن تسجيل مخالفة تتعلق بعدم احترام شروط الحفظ بالتبريد، مع الحجز النهائي وإتلاف أكثر من 2015 كيلوغراما من المواد الغذائية، واستدعاء المتعامل الاقتصادي المعني لاستكمال الإجراءات القانونية.

كما واصلت مصالح التجارة بولاية المدية كعينة أخرى، بالتنسيق مع الهيكل البلدي لحفظ الصحة العمومية، عمليات تفتيش المحلات التجارية لمراقبة شروط النظافة وكيفيات حفظ وعرض المواد الغذائية.

وتعكس هذه الإجراءات اعتماد وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية مقارنة تقوم على الجمع بين التنظيم الاستباقي والرقابة الميدانية، بهدف تقليص الخسائر المرتبطة بتلف المنتجات الغذائية، والحفاظ على المخزونات الاستراتيجية، وضمان استقرار التموين، وتشديد الرقابة على مختلف حلقات سلسلة التوزيع خلال فترة تشهد ارتفاعا في الطلب وحساسية أكبر للمواد سريعة التلف.

إجراء منحة 750 أورو يدخل التنفيذ

اليوم وبنوك تبلغ زبائنّها بالتفاصيل

تذكره السفر ذهابا وإيابا أو وصل الرسم الجبائي الخاص بالسفر البري، وجواز سفر ساري المفعول، ونسخة من الصفحة الأولى للجواز، ونسخة من التأشيرة عند الاقتضاء، إضافة إلى وثيقة تثبت الدخل. في المقابل، أكدت أغلب البنوك عبر مواقعها الإلكترونية الرسمية وصفحاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي والصفحة المهنية "لينكد إين" أن إصدار بطاقة الدفع الدولية يستغرق في المتوسط 15 يوما، بينما شددت بنوك أخرى على قدرتها على إصدار البطاقة في أجل لا يتجاوز 48 ساعة، بهدف تمكين الزبائن من الاستفادة من المنحة قبل موعد سفرهم. ■ **إيمان كيموش**

يدخل، اليوم السبت 18 جويلية 2026، الإجراء الجديد الخاص بمنحة حق الصرف السياحية، والمقدرة بما يعادل 750 أورو للبالغين، حيز التنفيذ، حيث سيتم الشروع في صيها عبر البطاقة البنكية الدولية، في وقت سارعت فيه عدة بنوك إلى إبلاغ زبائنّها بكيفيات الاستفادة منها والوثائق المطلوبة.

وفي هذا السياق، أكد بنك "الخليج الجزائر" "أ جي بي" في إعلان موجه إلى زبائنه، أن الاستفادة من المنحة ستكون متاحة على مستوى الوكالات، لفائدة حاملي بطاقات "فيزا" الاسمية، وذلك خلال الفترة الممتدة بين سبعة وثلاثة أيام قبل موعد السفر. كما حدد البنك الوثائق الواجب تقديمها، والمتمثلة في

توقيع مذكرة تفاهم لإنتاج محركات "أوبل" في الجزائر

محليا للسوق المحلية"، بما يعزز حضور المصنع في السوق الجزائرية بشكل مستدام. وبالمنااسبة أكد فلوريان هويتل، "ان الطرفين تبادلا مع رئيس الجمهورية الحديث حول أهمية السوق الجزائرية"، التي لفت بأنّها "تتمتع بإمكانات كبيرة بالنسبة لأوبل"، معتبرا أن "توقيع مذكرة التفاهم تعد خطوة استراتيجية مهمة في مسار مواصلة توسيع حضور الشركة دوليا خارج أوروبا"، وفقا للمصدر ذاته.

وأضاف ان طموح الشركة يتمثل في إتاحة الخبرة الألمانية "لأوبل" في مجال الهندسة وحلول التنقل التي توفرها في متناول عدد متزايد من الزبائن حول العالم.

■ ف.ع

وقعت شركة "أوبل أوتوموبيل" والشركة الجزائرية "أ جي أم هولدينغ"، الجمعة في برلين، مذكرة تفاهم، تهدف إلى توطين إنتاج أول محرك لعلامة "أوبل" في الجزائر، حسب ما أفاد به بيان لمجمع ستيلانتيس.

ووقع على مذكرة التفاهم الرئيس التنفيذي لشركة "أوبل أوتوموبيل"، فلوريان هويتل، والمدير العام لشركة أ جي أم هولدينغ، محمد فوزي الكبير، على هامش المنتدى الاقتصادي الجزائري-الألماني المنعقد في برلين.

وأوضح المصدر أن مشروع إنتاج المحركات يندرج ضمن مشروع إنشاء مصنع متكامل لإنتاج سيارات "أوبل" في الجزائر، والذي يركز على مقارنة "الإنتاج

بينما تسبب تصادم ما بين حافلتين في سقوط 16 جريحا

وفاة لاعب كرة قدم وإصابة 33 آخرين في انقلاب حافلة بسكيكدة

لقي، الخميس، لاعب أكاديمية مولودية العاصمة بفرعها بمدينة القل في ولاية سكيكدة، حتفه وجرح 49 آخرين، وذلك في حادثي مرور منفصلين، كانت همزة الوصل فيهما الحافلة.

إسلام بوشليق

ووقع الحادث الأول، الخميس، في حدود الساعة الثامنة وخمسين دقيقة، تسبب في وفاة لاعب أكاديمية مولودية العاصمة بفرعها الكائن بمدينة القل بسكيكدة، الضحية نسيم قريوع البالغ من العمر 15 سنة، وإصابة 33 آخرين، ينحدرون كلهم من بلدية كركرة، بغرب الولاية، أعمارهم تتراوح ما بين 3 سنوات و53 سنة، وذلك في انحراف وانقلاب حافلة لنقل المسافرين من نوع "طويوتا كواستر"، بمنحدر بحوالي 30 مترا، بطريق واد بيبي، ببلدية تمالوس، حيث تم نقل جثة الضحية الذي كان في رحلة استجمامية نظمت من طرف الأكاديمية نحو شاطئ واد بيبي، إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى تمالوس، غرب الولاية والجرحى إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بذات المستشفى. للإشارة، فقد طالب السكان بالإسراع في غلق هذا الطريق الذي عرف حوادث مرور مميتة في فصل الصيف خاصة بسبب صعوبة التضاريس، حيث يعتبر هذا الحادث الثاني من نوعه في نفس الطريق بعد الأول لحافلة صغيرة من نوع "جي 9" التي انحرفت وانقلبت وسقطت في منحدر بحوالي 80 مترا، أين أسفر الحادث عن إصابة



17 شخصا بجروح ينحدرون من بلدية سيدي مزغيش كانوا في رحلة استجمامية نحو شاطئ واد بيبي، وشهد أيضا منذ سنتين حادثا مؤلما، أودى بحياة 5 أشخاص، وجرح 14 آخرين، ينحدرون كلهم من ولاية باتنة، وذلك في انحراف

استدرجت ضحاياها بمكالمات هاتفية احتيالية

تفكيك شبكة للنصب الإلكتروني تتحل صفة عمال البريد بسطيف

سمير مخربش

وضعت فرقة مكافحة الجرائم السيبرانية بأمن ولاية سطيف، الخميس، حدا لنشاط شبكة إجرامية متخصصة في النصب الإلكتروني والاحتيال، بعد تحقيقات دقيقة قادت إلى توقيف ثلاثة أشخاص، أحدهم من ذوي السوابق القضائية، كانوا يستهدفون المواطنين عبر انتحال صفة موظفين بمؤسسة "بريد الجزائر" للاستيلاء على أرصدهم المالية. وانطلقت خطوط القضية إثر شكوى تقدم بها أحد المواطنين، أكد فيها تعرضه لعملية احتيال إلكتروني انتهت بسحب مبلغ مالي من حسابه البريدي الجاري. وعلى إثر ذلك، باشرت مصالح الأمن تحقيقا معمقا، اعتمد على المعطيات التي قدمها الضحية، إلى جانب استغلال الوسائل التقنية الحديثة لتتبع مسار العملية وتحديد هوية المتورطين.

وأسفرت التحريات، التي جرت

تحت إشراف النيابة المختصة، عن تحديد أماكن تواجد أفراد الشبكة وتوقيفهم، وهم ثلاثة شبان تتراوح أعمارهم بين 21 و24 سنة، من بينهم مسبق قضائيا. كما مكنت عمليات تفتيش مساكنهم من حجز هواتف نقالة وشرائح هاتفية استعملت في تنفيذ عمليات النصب، إضافة إلى مبلغ مالي قدره 32 ألف دينار. وكشفت التحقيقات أن أفراد الشبكة كانوا يعتمدون أسلوبا احتياليا يقوم على الاتصال بضحاياهم منتحلين صفة موظفين



بـ«بريد الجزائر»، ويوهمونهم بضرورة تحين أو تأمين بطاقاتهم الذهبية. وبعد كسب ثقة الضحية، يطلبون منه الإدلاء بالبيانات السرية الخاصة بالبطاقة، ثم يستغلون رمز التأكيد الذي يصل إلى هاتفه للولوج إلى تطبيق "بريدي موب"، وتحويل الأموال من حسابه البريدي إلى حساب آخر كانوا يستخدمونه في نشاطهم الإجرامي. وفي إطار الإجراءات الرامية إلى حماية أموال الضحايا، بادرت الضبطية القضائية إلى اتخاذ

في ثلاث عمليات نوعية و متفرقة

حجز أكثر من 4 كلغ من الكيف و2618 كبسولة مهلوسة في بسكرة

تمكنت قوات الشرطة بالفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن ولاية بسكرة من معالجة ثلاث عمليات أمنية متفرقة أسفرت عن توقيف أربعة أشخاص، وحجز 40 صفيحة من المخدرات (الكيف المعالج) بوزن إجمالي قدره 4.091 كلغ، إلى جانب 2618 كبسولة من المؤثرات العقلية من نوع "بريقابالين 300 ملغ"، وفي القضية الأولى، نجحت عناصر الشرطة، بناءً على معلومات دقيقة، في إحباط محاولة تهريب كمية من الكيف المعالج عبر حافلة لنقل المسافرين قادمة من إحدى ولايات غرب الوطن، حيث عُثر على 40 صفيحة مخبأة بإحكام داخل أحد تجاويف المحرك، كما مكنت

التحقيقات من تحديد هوية شركاء المشتبه فيه، وبعد استصدار أدونات بالتفتيش تم توقيفهم، مع ضبط 18 خرطوشة داخل مسكن أحدهم. وقد أنجز ملف جزائي ضد الموقوف بتهم تتعلق بالتهريب على درجة من الخطورة تهدد الأمن الوطني والاقتصاد الوطني والصحة العمومية، واستعمال شرائح هاتف مقيدة بأسماء الغير، قبل أن يصدر في حقه أمر بالإيداع. أما القضية الثانية، فأسفرت عن توقيف شخص كان على متن حافلة لنقل المسافرين، بعد ما عُثر داخل حقيبة ظهر تخصه على 1493 كبسولة من المؤثرات العقلية من نوع "بريقابالين 300 ملغ"، وبعد استكمال

الإجراءات القانونية، أُحيل على العدالة بتهمة حيازة ونقل المؤثرات العقلية لغرض البيع والترويج، وصدر في حقه أمر بالإيداع، وفي القضية الثالثة، تمكنت قوات الشرطة، إثر معلومات تفيد بقيام شخصين بنقل كمية من المؤثرات العقلية على متن مركبة نحو إحدى ولايات غرب الوطن، من توقيفهما عند أحد مداخل المدينة، وأسفر تفتيش المركبة عن حجز 1125 كبسولة من نوع "بريقابالين 300 ملغ" كانت موزعة داخل حقبتين، وبعد استيفاء الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهما أمام العدالة، التي أصدرت في حقهما أمرا بالإيداع. ■ م. عبد الرحمان

أسباب وملابسات الحادث. من جهة أخرى، لقي رجل يبلغ من العمر 40 سنة حتفه، فيما أصيب شخص آخر بجروح، إثر حادث مرور وقع في الساعات الأولى من صباح أمس، على مستوى الطريق الوطني رقم 77 بمنطقة أولاد سلام بولاية باتنة. وتدخلت مصالح الحماية المدنية في حدود الساعة الخامسة فجرا، عقب اصطدام سيارة بدرجة نارية، حيث تم نقل الضحية المتوفى والمصاب من طرف عناصر الوحدة الثانوية بعين جاسر إلى عيادة أولاد سلام. وتبقى أسباب وملابسات الحادث محل تحقيق من قبل المصالح المختصة. ■ ط. ح

لقي شخصان حتفهما وأصيب أربعة آخرين بجروح متفاوتة، الخميس، إثر حادث مرور خطير وقع على الطريق الوطني رقم 78، على مستوى المكان المسمى الضاية، بإقليم بلدية بيطام التابعة لدائرة بريكة بولاية باتنة. وتدخلت مصالح الحماية المدنية في حدود الساعة السادسة، عقب اصطدام بين شاحنة وسيارة، حيث أسفر الحادث عن وفاة شخصين في عين المكان، فيما تعرض أربعة أشخاص لإصابات مختلفة، تلقوا الإسعافات الأولية قبل نقلهم إلى المستشفى المحلي للعلاج. كما تم تحويل جثمتي الضحيتين إلى مصلحة حفظ الجثث، بينما باشرت المصالح المختصة تحقيقا لتحديد

وفاة ثلاثة أشخاص وجرح 5 في حادثي مرور في باتنة

النيران حاصرت المساكن واجلاء 200 عائلة في حمام ملوان بالبليدة



حسنا بن سونة

وفي السياق ذاته، اندلع حريق آخر بمنطقة تباينات بلدية بوعينان، إلى جانب حرائق سُجّلت بكل من سيدي سرحان بلدية بوعينان والجلالطة ببلدية أولاد بعيش، ما استدعى تعبئة إمكانات جوية وبرية ضخمة، شملت ثلاث طائرات AT-802، وطائرة BE-200، وطائرة MI-26، بالإضافة إلى أرتال تدخل مدعمة من ولايتي الشلف والمدية والوحدة الوطنية للتدريب والتدخل.

وتزامنت سلسلة الحرائق مع موجة حر استثنائية، أصدرت إثرها المديرية الولائية للحماية المدنية برقية استعجالية تقضي بالالتحاق الفوري لجميع الأعوان بمقرات عملهم عبر مختلف الوحدات، تحسبًا لأي تطورات ميدانية تستدعي التدخل السريع.

إخماد حريق ثلاثة محلات تجارية بباتنة وإصابة 13 شخصا باختناقات



وكانت مصالح الحماية المدنية قد تدخلت على الساعة الثانية مساء، مجندة إمكانات بشرية ومادية معتبرة، تمثلت في 12 شاحنة إطفاء وسيارتي إسعاف، ما مكن من تطويق الحريق والسيطرة عليه في وقت وجيز والحد من الخسائر ومنع انتشاره إلى المحيط، كما تنقل والي ولاية باتنة إلى مكان الحادث، حيث عاين الأضرار المسجلة وأطلع ميدانياً على سير عمليات الإخماد، مثمناً جهود أعوان الحماية المدنية ومختلف المصالح المتدخلة في احتواء الحريق وتأمين المنطقة. ■ طاهر حليسي

تمكنت مصالح الحماية المدنية بولاية باتنة من السيطرة على الحريق الذي اندلع، زوال أمس الأول الخميس، بثلاثة محلات تجارية بحي 84 مسكنا ببلدية باتنة، حيث نجحت في إخماده ومنع امتداد ألسنة اللهب إلى المباني والمحلات المجاورة. وخلف الحريق إصابة 13 شخصا من مختلف الأعمار بحالات ضيق في التنفس جراء استنشاق الدخان، حيث تلقوا الإسعافات الأولية بعين المكان قبل نقلهم إلى المؤسسة الاستشفائية المحلية لمواصلة العلاج، وغادروه بعد ذلك سالمين.

إيداع 17 شخصا في قضية شبهاة تزوير الانتخابات التشريعية بميلة

البرلمان. وقد تمت متابعة 41 شخصا، مثلوا أمام قاضي التحقيق، أول أمس، في قضية التلاعب بنتائج الانتخابات التشريعية، حيث باشرت المصالح المختصة الإجراءات القضائية في حقهم، وتم الاستماع إلى المشتبه فيهم من مؤطرين وغيرهم، في انتظار استكمال التحقيقات والأبحاث وكشف جميع ملابسات القضية. ■ نسيم. ع

أمر قاضي التحقيق لدى القطب الجزائي الاقتصادي والمالي بمحكمة سيدي أحمد بالجزائر العاصمة، نهاية الأسبوع المنصرم، بإيداع 17 متهما رهن الحبس المؤقت، ووضع 11 آخرين تحت الرقابة القضائية، مع أوامر بالقبض في حق اثنين منهم، في قضية التحقيق المتعلق بشبهاة تزوير الانتخابات التشريعية ليوم الثاني من شهر جويلية الفارط لولاية ميلة، لانتخاب أعضاء

تراجعت إلى المركز 31 وطنيا

سوق هراس تحفي بالمتفوقين في البكالوريا

تابع أبناء ولاية سوق اهراس هذا الموسم أكثر من غيرها من الولايات نتائج البكالوريا، بعد أن صنعت المتأققة رونق زاني الموسم الماضي الحدث، حيث حققت التلميذة رونق زاني من ثانوية صحراوي زغلالي الرتبة الأولى وطنيا في شهادة البكالوريا بمعدل 19.70 في شعبة هندسة كهربائية، وهو معدل لم يتحقق من قبل ولا من بعد، وتحوّل نجاحها إلى حدث شعبي وصل إلى درجة الاحتفال به في كامل ولاية سوق اهراس عبر مواكب السيارات.

س.ك

رونق فتحت الشهية، وتمنى أهل سوق اهراس حدثا آخر، ولكن النتائج كانت متوسطة ومع ذلك احتفلت السلطات بالمتفوقين.

واحتضنت متوسطة باجي مختار بمدينة سوق أهراس مراسم تكريم المتفوقين في امتحاني شهادة البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط، دورة جوان 2026، بحضور السيد والي ولاية سوق أهراس، والسيد رئيس المجلس الشعبي الولائي، إلى جانب السلطات المحلية المدنية والأمنية، وأعضاء الأسرة الثورية، وأعضاء البرلمان بغرفتيه، وإطارات قطاع التربية، وأولياء التلاميذ، وجمع من التلاميذ.

وشكلت المناسبة محطة للاحتفاء بنخبة من التلاميذ الذين تميزوا بالجد والاجتهاد، وتمكنوا من تحقيق نتائج مشرفة، تعكس المستوى المتميز الذي بلغته المنظومة التربوية بالولاية، وتؤكد أن الاستثمار في العلم والمعرفة هو أساس بناء الأجيال وصناعة المستقبل.

وقال بن سخري عامر الحائز على المرتبة الأولى ولآثيا في شهادة البكالوريا بمعدل 18.43 من ثانوية سويداني محمد التركي بمدينة سدراتة، بأن التكريم هو تعبير عن

ستعطي دفعا إضافيا للمساهمة في توسيع رقعة التغطية الأمنية

تدشين مقر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية في بوقاعة بسطيف

س. م

تم، الخميس، تدشين مقر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن دائرة بوقاعة (شمال سطيف)، بإشراف مدير الشرطة القضائية بالمديرية العامة للأمن الوطني، مراقب عام للشرطة مراد زناتي، ممثلا للمدير العام لذات السلك النظامي، وذلك في إطار الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ64 لتأسيس الشرطة الجزائرية.

وجرت عملية التدشين بحضور والي سطيف، مصطفى ليماني، إلى جانب العديد من إطارات هذا السلك النظامي والسلطات المحلية المدنية والعسكرية وأعيان المنطقة وممثلي فعاليات المجتمع المدني.

وفي كلمة ألقاها بالمناسبة، أفاد مدير أمن ولاية سطيف، مراقب الشرطة جمال بلعالم، بأن "هذه المنشأة الجديدة ستعطي دفعا إضافيا من شأنه المساهمة في توسيع رقعة التغطية الأمنية، بإقليم الولاية عامة ودائرة بوقاعة خاصة".

وأضاف ذات المسؤول الأمني بأن "إنجاز هذا المقر بهذه المنطقة جاء لاعتبارات ذات صلة بموقعها الاستراتيجي"، مبرزا أن "هذا المشروع قامت بتجسيده المديرية العامة للأمن الوطني وفق المواصفات والمعايير التقنية الحديثة استجابة لتطلعات سكان المنطقة في مجال تعزيز توفير الأمن". وتضاف هذه المنشأة العملياتية الجديدة إلى سلسلة المكاسب الأمنية التي استفادت منها مصالح أمن ولاية سطيف في إطار الإستراتيجية التي تحرص على تجسيدها المديرية العامة للأمن الوطني، بحسب ما تم إضاحه.



الأسرة التربوية وعموم ساكنة الولاية على الرقي بالتعليم وتذكروا ما فعل تألق رونق الموسم الماضي حتى أن كل صفحات الولاية ظلت تتغني برونق لعدة أشهر.

أحد الأساتذة قال بأن سوق اهراس كانت نموذجا في التفوق الدراسي منذ أربعة عقود وهي تطمح لاستعادة مجدها العلمي خاصة أنها تمتلك الآن جامعة محمد الشريف مساعدية قائمة بذاتها تتطور من موسم جامعي إلى آخر.

دعم السلطات للطلبة كما أهدى التتويج لعائلته التي كانت سندا له طوال السنة، بل طوال حياته.

وحافظت ثانوية طربوش محمد على تألقها بإحرازها المرتبة الأولى ولآثيا في نتائج شهادة البكالوريا، في الوقت الذي اكتفت ولاية سوق اهراس بالرتبة 31 وطنيا

بنسبة نجاح تقدر بـ 50.21 بالمئة.

الجلسة التربوية حضرها أولياء المتفوقين وجمع من المدراء والأساتذة ثمنوا فيه حرص

يرتقب، بولاية برج بوعريريج، استلام 15 مؤسسة تربوية و96 قسما توسعيا في الأطوار التعليمية الثلاثة خلال الدخول المدرسي المقبل، وذلك في إطار جهود توفير ظروف تـمدرس مريحة للتلاميذ.

ويتعلق الأمر، بحسب بيان صادر عن مصالح الولاية، بـ 10 مجمعات مدرسية و78 قسم توسعة في الطور الابتدائي موزعة عبر بلديات الولاية، 4 متوسطات وملحقتين ببلديات خليل، برج الغدير، المنصورة ومنطقة "الزقر" ببلدية الحمادية إضافة إلى 6 أقسام توسعة في الطور المتوسط.

وفي الطور الثانوي، يتوقع، وفق ذات الوثيقة، استلام ثانوية جديدة بالقطب الحضري الجديد بومرقد بعاصمة الولاية و12 قسم توسعة.

وأبرز البيان بأن "الوالي، كمال نويسر، كان قد ترأس عشية أمس الأربعاء اجتماعا للمجلس التنفيذي للولاية للوقوف على التحضيرات الجارية للدخول المدرسي المقبل 2026-2027، حيث أسدى توجيهات صارمة لضمان جاهزية الهياكل التعليمية والخدماتية الجديدة لاستقبال التلاميذ في أفضل الظروف، لاسيما وأن الولاية تشهد تصاعدا لافتا في إنجاز الهياكل التربوية الجديدة التي ستسهم في تخفيف الاكتظاظ داخل الحجرات".

وقد أمر الوالي خلال ذات الاجتماع، وفق الوثيقة نفسها، باتخاذ جميع التدابير اللازمة لربط المؤسسات التربوية الجديدة بشبكتي الكهرباء والغاز مع تكثيف المتابعة الميدانية لأشغال الإنجاز ورفع التحفظات التقنية إن وجدت.

وبخصوص النقل والإطعام، وجه رئيس الجهاز التنفيذي المحلي بذات المناسبة، بحسب نفس البيان، تعليمات للتدقيق في الوثائق التعاقدية وضمان سريان اتفاقيات الإطعام والنقل المدرسي لاسيما بالنسبة للمؤسسات التعليمية الجديدة.

وبهدف دعم القدرة الشرائية للمواطنين، أمر ذات المسؤول أيضا بتحديد وتهيئة مواقع وأماكن إقامة معارض بيع الأدوات المدرسية بأسعار

في إطار جهود توفير ظروف تـمدرس مريحة للتلاميذ

استلام 15 مؤسسة تربوية و96 قسما

توسعيا يبرج بوعريريج قريبا

تنافسية، على أن تتطلق خمسة عشر (15) يوما قبل موعد الدخول المدرسي، بحسب ما تم إضاحه.

... ومقرات أمن جديدة

أشرف المدير العام للأمن الوطني، علي بدايوي، الأربعاء بولاية برج بوعريريج، رفقة الوالي كمال نويسر، وبحضور رئيس أمن الولاية، مراقب الشرطة رشيد رافع دباح، على وضع مقرى الأمن الحضري الثالث بدائرة رأس الوادي والأمن الحضري العاشر بمدينة برج بوعريريج حيز الخدمة.

وبأتى وضع هذين المقرين الأمنيين الجديدين حيز الخدمة بمناسبة إحياء الذكرى الـ64 لتأسيس الشرطة الجزائرية، ويندرج في إطار البرنامج الوطني الرامي إلى تدعيم الهياكل الشرطية، وتعزيز التغطية الأمنية، وعصرنة المرفق الشرطي، من خلال توفير منشآت أمنية عصرية مجهزة بالإمكانات البشرية والمادية والتقنية والرقمية، ومدعمة بموارد بشرية مؤهلة، بما يسمح بتحسين ظروف استقبال المواطنين والارتقاء بجودة الخدمات الأمنية، لاسيما الرقمية منها. وجرت مراسم وضع المقرين الأمنيين الجديدين حيز الخدمة بحضور السلطات المحلية المدنية والعسكرية والقضائية، وأعضاء من الأسرة الثورية، ومتقاعدي الأمن الوطني، ومنتخبين محليين، وإطارات ومستخدمي الأمن الوطني، وممثلين عن المجتمع المدني.

وصرح، بالمناسبة، رئيس مكتب الاتصال بأمن ولاية برج بوعريريج، محافظ الشرطة رضا بن دية، للصحافة، بأن دخول مقرى الأمن الحضري الثالث برأس الوادي والأمن الحضري العاشر بمدينة برج بوعريريج حيز الخدمة "سيمكن من تعزيز التغطية الأمنية والارتقاء بالخدمات الشرطية، لا سيما الرقمية منها"، داعيا المواطنين إلى مواصلة التعاون مع مصالح الأمن الوطني، والإبلاغ عن كل ما من شأنه المساس بالأمن العمومي.

■ ق. م

وفاة شاب دهسته سيارة في ميله

أدى حادث مرور أليم وقع، مساء أول أمس، في حدود الساعة الثالثة والنصف، على مستوى الطريق الوطني رقم 100 الرابط بين بلديتي المشيرة والتلاغمة، بالمكان المسمى مشته الشارة التابعة لبلدية المشيرة جنوب ميله، إلى وفاة شاب في العقد الثاني من عمره، يقطن ببلدية المشيرة، بسبب عمق الجروح التي تعرض لها، وذلك إثر دهسه من طرف سيارة سياحية، وبحسب مصدر للشروق اليومي، فإن سائق المركبة لم ينتبه للضحية الذي كان بصدد قطع الطريق، الأمر الذي أدى إلى دهسه ما تسبب في وفاة المسمى "أ.م" البالغ من العمر 28 سنة في عين المكان بسبب عمق الإصابة، ليتم إجلائه إلى مصلحة الاستعجالات بالعيادة المتعددة الخدمات لبلدية التلاغمة، ليحول بعدها إلى مصلحة حفظ الجثث، فيما باشرت مصالح الدرك الوطني تحقيقا لكشف ملابسات الحادث.

... وإصابة 3 أشخاص بحروق في انفجار للغاز بمنزل في تاجانانت

تسبب انفجار لقاورة الغاز وقع ظهر أول أمس، في حدود الساعة الواحدة، داخل منزل مكون من طابق ارضي يقع بمشته الماء الأبيض ببلدية تاجانانت جنوب عاصمة الولاية ميله، مما أدى إلى إصابة 3 أشخاص من عائلة واحدة تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و37 سنة بحروق من الدرجة الأولى على مستوى الأطراف العلوية والحوض والصدر، الضحايا قدمت لهم الإسعافات الأولية بعين المكان ونقلوا على إثرها من طرف أعوان الحماية المدنية إلى مصلحة الاستعجالات بالعيادة المتعددة الخدمات لبلدية تاجانانت لتلقي الرعاية الطبية، كما تسببت النيران في نشوب انفجار وحريق أتى على محتويات المنزل، إضافة إلى آلة طبخ، غسالة، ثلاجة وأوان منزلية، ولحسن الحظ لم تسجل خسائر في الأرواح، وبحسب مصدر للشروق اليومي، فإن أسباب الحريق يعود إلى تسرب لغاز البوتان من قارورة مصحوب بانفجار، الحريق تم إخماده من طرف أعوان الحماية المدنية قبل امتداده إلى الغرف المجاورة، من جهتها، باشرت المصالح الأمنية تحقيقا في الحادث.

... واثقاز شاب سقط بمنحدر جبلي بحمام بني هارون

على إثر بلاغ تلقتـه المصالح المختصة، تفيد بسقوط شخص في العقد الثالث من عمره من مرتفع جبلي بالقرب من حمام بني هارون ببلدية حمالة شمال ميله، تدخلت على الفور إسعافات المركز المتقدم للحماية المدنية بني هارون مدعومة بالوحدة الرئيسية لميلة بمشاركة الفرقة السينوتقنية وفرقة البحث والإنقاذ في الإمكان الوعرة، صبيحة أول أمس، من أجل عملية البحث والإنقاذ لشخص سقط من منحدر جبلي وقد تعرض لعدة إصابات في أنحاء مختلفة من جسده.

وبحسب مصادر الشروق اليومي، فإن الضحية البالغ من العمر 36 سنة تعرض إلى إصابات وجروح متفاوتة تمثلت في كسر على مستوى اليد اليسرى وجرح بالرأس، عقب سقوطه من أعلى منحدر بأحد الجبال الوعرة بالمنطقة وتم إسعافه من طرف مصالح الحماية المدنية بعين المكان وتحويله إلى مصلحة الاستعجالات بالعيادة المتعددة الخدمات لبلدية القرامم قوقة لتلقي العلاج اللازم. فيما تبقى ظروف وقوعه غامضة، حيث باشرت المصالح الأمنية تحقيقا في الحادثة لكشف ملابساتها الحقيقية.

■ نسيم. ع

رابع غريق منذ بداية الصيف بشواطئ سكيكدة

انتشل، زوال أول أمس الخميس، أعوان الحماية المدنية لولاية سكيكدة، جثة غريق يبلغ من العمر 29 سنة، ينحدر من بلدية عين كرشة، بولاية أم البواقي، وذلك بشاطئ ميرمار، ببلدية سكيكدة، حيث نزل للسباحة. وفجأة قذفته الأمواج العاتية إلى عرض البحر، ليلفظ أنفاسه الأخيرة غرقا، حيث بلغ عنه مواطن لمصالح الدرك وبدورها أخبرت أعوان الحماية المدنية، إذ تنقلوا إلى عين المكان أين تم انتشال جثته ليتم نقلها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى سكيكدة، فيما فتحت مصالح الدرك تحقيقا في القضية لمعرفة الاسباب الحقيقية التي أودت بحياة الفريق الرابع منذ انطلاق موسم الاصطياف.

■ إسلام بوشليق

فيما فاق عدد المتخرجين 6300 طالب

جامعة الجيلالي اليابس تتوقع استقبال 7000 طالب جديد

تتوقع جامعة الجيلالي اليابس بولاية سيدي بلعباس، خلال الموسم الدراسي القادم 2026/2027، استقبال ما بين 6000 و7000 طالب جديد، موزعين على 12 ميدان للتكوين، حسب ما أكده نائب رئيس الجامعة «عبد النور صديقي»، خلال تنشيطه لمنتدى الصحافة المنعقد نهاية الأسبوع الماضي بمقر الولاية، أين كشف عن استحداث 7 تخصصات علمية جديدة لطلبة السنة الثانية جامعي بدءا من الموسم القادم.



زواوية. ق

وقد استعرض السيد عبد النور صديقي نائب رئيس جامعة الجيلالي اليابس، أهم مؤشرات الدخول الجامعي القادم، خاصة مع انطلاق التسجيلات الأولوية للناجحين في شهادة البكالوريا، مؤكداً أن هذه العملية تنم في أحسن الظروف، حيث تم وضع العديد من الموظفين تحت تصرف الطلبة، من أجل مساعدتهم في اختيار التخصصات وفق رغباتهم، مراعاة مع المعدل العام المتحصل عليه في شهادة البكالوريا، تفاديا للأخطاء التي قد يقع فيها الطالب عند التسجيل، ما يحرمه من دراسة التخصص الذي يريده. وحسب نائب الرئيس، فإن عدد المقاعد التي توفرها الجامعة خلال الموسم القادم تقدر بين 6000 و 7000 مقعد بيداغوجي بـ 10 كليات، ما سيرفع

الشلف

5 حرائق تأتي على 25 هكتارا من المحاصيل الزراعية

سجلت مصالح الحماية المدنية بولاية الشلف، خلال الساعات الأخيرة، خمسة حرائق متفرقة أتت على أكثر من 25 هكتاراً من مختلف المحاصيل الزراعية، إضافة إلى احتراق أكثر من 100 حزمة تب ن وعدد معتبر من الأشجار المثمرة، وذلك عبر عدة بلديات من الولاية.

وأوضح المكلف بخلية الإعلام والاتصال بمديرية الحماية المدنية، الرائد سيد أحمد تقار، أن الحرائق مست بلديات بوزغاية، مجاجة، عين مران، أولاد بن عبد القادر والظهرة.

وشهدت محطة حميس ببلدية بوزغاية أكبر هذه الحرائق، بعدما التهمت النيران أكثر من 15 هكتاراً من محصول القمح الصلب، فيما أُلّف حريق آخر سبعة هكتارات من محصول القمح ببقعة عزورن التابعة لبلدية الأبيض. كما تدخلت وحدات الحماية المدنية لإخماد ثلاثة حرائق أخرى مست حقول القمح وحزم التبن بكل من دوار العطاطفة ببلدية أولاد بن عبد القادر، ودوار أولاد الشيخ بمنطقة سيدي موسى ببلدية الظهرة، إضافة إلى منطقتي النهارات وأولاد براج ببلدية عين مران.

وأكد المصدر ذاته، أن التدخل السريع لأعوان الحماية المدنية مكن من تطويق أسنة اللهب ومنع امتدادها إلى المناطق الغابية والمساكن المجاورة، ما حال دون تسجيل خسائر أكبر.

ودعت مصالح الحماية المدنية الفلاحين إلى التقيد بإجراءات الوقاية، من خلال صيانة الحصادات والعتاد الفلاحي، وتوفير المياه ووسائل الإطفاء تحسباً لأي طارئ، خاصة في ظل الارتفاع الكبير لدرجات الحرارة.

م. قورين

عدد الطلبة الإجمالي الى أكثر من 26 الف طالب، موزعين عبر 12 ميدان، يتضمن 69 عرض ليسانس، 101 ماستر، 12 هندسة مدنية، إضافة الى المسارات التعليمية التي توفرها ملحقة المدرسة العليا للأساتذة، هذه الأخيرة من المنتظر أن تستقل عن المدرسة الأم التابعة لها المتواجدة بولاية سعيدة بدءا من الموسم القادم، على حد تصريح نائب رئيس الجامعة. لتصبح بهذا جامعة الجيلالي اليابس تتوفر على مدرستين، الأولى المدرسة العليا للإعلام الآلي، والثانية المدرسة العليا للأساتذة. أما بالنسبة للتخصصات الجديدة التي ستندعم بها الجامعة، وتضعها تحت تصرف الطلبة، فأوضح بشأنها نائب رئيس الجامعة، أن هناك سبعة تخصصات علمية جديدة خلال الموسم القادم 2026/2027، جميعها تحصلت على الموافقة النهائية من الوزارة الوصية، حيث ستخصص هذه التخصصات لطلبة السنة الثانية جامعي وكذا طلبة الماستر، مضيفا أن الجامعة اتخذت كافة ترتيباتها في سبيل إنجاح الدخول الجامعي القادم، سواء من ناحية التأطير، أو الإيواء، للتكفل بكافة الطلبة سيما القادمين منهم من مختلف ولايات الوطن.

وفي سياق متصل، نظمت رئاسة جامعة

الجيلالي اليابس، عشية الأربعاء الماضي، حفل اختتام السنة الجامعية 2025/2026، التي بلغ عدد المتخرجين فيها 6310 خريجين، 3000 منهم في النظام الكلاسيكي، 1200 خريج في نظام الماستر، بينما تخرج من التخصصات الطبية، طب عام، طب أسنان والصيدلة، على التوالي 373 طالبا، 43 خريجا و 49 طالبا متخرجاً، كما بلغ عدد الأساتذة الباحثين خلال الموسم الماضي 2530 أستاذ من مختلف الرتب.

رئيس الجامعة البروفيسور بوزيان مراحى، أشى على الجهود المبذولة طيلة العام الدراسي، سواء من طرف الطلبة او حتى الأساتذة، والتي مكنت الجامعة من احتلال مراكز متقدمة في التصنيفات العالمية، ما يعكس حسب المتحدث، التطور الملحوظ في جودة التكوين، وتعزيز البحث العلمي، وتشجيع الابتكار والمقاولاتية، وأضاف أن الإنجازات التي استطاعت أن تحققها جامعة الجيلالي اليابس على كافة الأصعدة، يعود فضلها بالدرجة الأولى، الى توسيع شبكة التعاون الاكاديمي، وإبرام العديد من الشراكات الوطنية والدولية، بما ينسجم مع الرؤية الاستراتيجية للدولة. في تطوير منظومة التعليم العالي، والبحث العلمي.

تيميمون تحثي بمتفوقيتها في شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا

مالية معتبرة وشهادات تقديرية، إلى جانب تكريم المؤسسات التعليمية الرائدة التي تصدرتها ثانوية «المجاهد سلكة بومدين» بتيميمون باحتلالها المرتبة الأولى ولائياً بنسبة نجاح بلغت 47, 78، متبوعة بثانوية «المجاهد بن شكشك تاقى» بأولاد سعيد بنسبة 86، 64، ثم ثانوية «الرائد فراج» بالمطارفة بنسبة 60. وتخلل المشهد تكريم خاص للنخبة الفردية من الطالبات اللواتي تربعن على عرش الصدارة بالولاية، وتقودهن التلميذة المتألقة «لعور أميمة» من ثانوية «المجاهد سلكة بومدين» التي نالت المرتبة الأولى ولائياً بمعدل باهر بلغ 37, 18 في شعبة الهندسة المدنية، تليها زميلتها في نفس الثانوية «بن حمّادي عائشة» بمعدل 96, 17، ثم «الجوزي سعيدة» بمعدل 83, 17، و«بلعيد ماري» بمعدل 81, 17، وصولاً إلى التلميذة «مسعودي زينم» بمعدل 04, 17 في المرتبة الخامسة، وفي التفاتة إنسانية وأبوية راقية سبقت هذا الحفل الرسمي، وفي إطار ترسيخ ثقافة الامتياز، كان والي ولاية تيميمون والوفد المرافق له قد تنقل مساء الأحد الماضي مباشرة إلى بيت عائلة التلميذة المتفوقة الأولى ولائياً «أميمة لعور»، حيث قدم لها ولوالديها تهانیه الحارة وتشجيعاته المستمرة لمواصلة التميز والتألق في طورها الجامعي.

ب العربي

من أبناء الجالية المقيمة بالخارج

وفد من 112 طفلا في حضان مخيم الشباب بمستغانم

ع.رحامنية

يحتضن مخيم الشباب الكائن بمنطقة صلامندر الساحلية بالضاحية الشمالية من مدينة مستغانم ومنذ مطلع الأسبوع المنقضي، فعاليات المخيم الصيفي لفائدة أبناء الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج، لقضاء عطلة صيفية متميزة، إذ حظ الرحال بذات الموقع بحر الأسبوع المنقضي فوج أول يضم 125 من أبناء الجالية الوطنية المقيمة بفرنسا من بينهم 112اطفلا وطفلة، إضافة إلى 13 مؤطر، حسب ما كشف عنه لجريدة الشروق، رئيس مصلحة نشاطات الشباب بالمديرية الولائية للقطاع «إسماعيل حمي» الذي أشار إلى الأجواء المفعمة بالفرحة التي تعم الجميع بذات الفضاء الذي دأب على استقبال الضيوف في 4 دفعات متواصلة تستمر إلى غاية نهاية شهر أوت المقبل، والمدرجة ضمن برنامج رئيس الجمهورية، الذي يهدف بالدرجة الأولى إلى توطيد أواصر أبناء الجالية بوطنهم الأم، وترسيخ الروح الوطنية وقيم الانتماء في نفوسهم كما يعزز ارتباطهم بجذورهم و تاريخهم، وتشمل المبادرة 2000 مستفيد من أبناء المهجر الصائفة الجارية، يوزعون على مستوى عدة فضاءات عبر التراب الوطني .

يومية الشروق زارت المخيم كما رافقت المنتفعين من المبادرة الوطنية، إلى المسبح الاولمبي بالمركب الرياضي لمدينة مستغانم، أين رصدت أجواء المرح والترفيه التي ميزت النشاط الرياضي المخصص لفائدتهم، وكذا التأطير المتميز الذي يشملهم من كافة الجوانب من قبل مختصين ومكونين بيداغوجيا، وكذا طاقم إداري يسهر على تسيير شؤون ذات المخيم .

وحسب رئيس المصلحة، وبغية إنجاح العملية بما تكتسيه من أهمية، فقد تم توفير

نجحت مصالح أمن ولاية مستغانم فور رصدھا لمحتوى فيديو يحرض على خطاب الكراهية والتمييز، في توقيف المشتبه فيه، وحسب ما أفاد به نهار أمس بيان لأمن الولاية مسلم لجريدة الشروق، أنه على اثر تداول مقطع فيديو عبر منصات التواصل الاجتماعي، يظهر فيه أحد الأشخاص وهو يقوم بتوجيه خطاب الكراهية والتمييز والتهجم بألفاظ وعبارات مشينة تجاه بعض الولايات المجاورة لمدينة مستغانم، باشرت مصالح أمن ولاية مستغانم

كافة الإمكانيات مع اتخاذ جميع التدابير التنظيمية واللوجستكية لضمان حسن توفير بيئة ملائمة تمكن أبناء الجالية من قضاء عطلة صيفية متميزة وممتعة ثرية بالأنشطة الثقافية التربوية والرياضية، تسهم في مد جسور التواصل لتكون التجربة محطة وطنية تجسد حسبه قيم الانتماء، وتحفر في ذاكرة الأطفال صورة الجزائر التي تحتضن أبناءها أينما تواجدوا.

وفي سياق متصل وباعتبار مستغانم رائدة في مجال احتضان أبناء ديار الغربة، فقد تواصلت يومية الشروق بنائب رئيس جمعية الجزائريين المقيمين بالخارج من العاصمة باريس السيد «عثمان دويدي» المنحدر من أسرة ثورية باعتباره حفيد شهيد ينحدر من منطقة الشعاببية قلعة الجهاد بولاية مستغانم، الذي ثمن المبادرة، كما أكد مدى أهمية البرنامج قائلا «نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى رئيس الجمهورية على هذه الالتفاتة الكريمة تجاه أبناء المهاجرين ومزدوجي الجنسية»، مضيفا أن المبادرة تتيح لجموع الأطفال فرصة التعرف على ثقافتهم، لغتهم، قيمهم وكذا اكتشاف جمال بلدهم الأصلي، مشيرا إلى الدور الذي ما برحت تقوم به الجمعية في تأطير أبناء الجالية والجهود التي تبذلها في سبيل ذلك، وكذا إشرافها بامكانيات مناضليها ومنخرطيه، بديار الغربة، على إحياء جميع المواعيد الوطنية والدينية، حفاظا على الموروث التاريخي الأصيل، حتى لا تتقطع صلة الجزائري بأرضه ووطنه، وغرس حبه في النفوس والأذهان .

كما عبر نائب رئيس الجمعية عن شكره لوالي ولاية مستغانم، جراء دعمه ومرافقته لإنجاح العملية، ومساهمته في إنجاح استقبال الأطفال وتوفير الظروف المناسبة لهم.

...وتوقيف المشتبه فيه بالتحريض على الكراهية والتمييز

فور رصدھا لمحتوى الفيديو بالتسسيق مع النيابة المختصة اقليميا، تحرياتھا التقنية لتحديد هوية المشتبه فيه ومكان تواجده. وقد مكنت التحريات التقنية والميدانية من تحديد هوية صاحب الحساب الإلكتروني وتوقيفه مع استرجاع الهاتف النقال المستعمل في نشر الافكار التي من شأنها إثارة الكراهية والتمييز. بعد استفتاء الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيه أمام الجهات القضائية المختصة.

ق.م

لتحسين الفحص الاستعجالي بالإيكوغرافيا

تواصل الأيام التكوينية لفائدة الأطباء العاملين بغيليزان

لاسيما في الحالات الاستعجالية.

هذه الدورة التكوينية التي انطلقت الخميس الماضي وستستمر 3 أيام، بمعهد التكوين العالي شبه الطبي الشهيدة حاج عابد عتيقة بعاصمة الولاية غليزان، والتي أشرف على افتتاحها والي الولاية، يؤطرها فريق طبي متخصص من أساتذة المركز الاستشفائي الجامعي الدكتور بن زرجب بوهران، يضم البروفيسور زرهوني آمال، والبروفيسور إلياس سفيان، والدكتورة مليك قروي سمية، والدكتورة أكان سارة، والدكتور بوشنة حمزة، سيدقدمون تكويناً نظرياً وتطبيقياً حول أحدث تقنيات استعمال الإيكوغرافيا في الحالات الاستعجالية. وحسب القائمين على هذه الدورة التكوينية، فإنها تندرج في إطار جهود قطاع الصحة بالولاية غليزان، الرامية إلى تطوير كفاءات الموارد البشرية الطبية، مع تعزيز قدرات الأطباء العاملين في مجال التكفل بالحالات الاستعجالية، من خلال تمكينهم من اكتساب المهارات التطبيقية اللازمة لاستعمال الإيكوغرافيا كوسيلة تشخيصية سريعة ودقيقة، بما يساهم في تسريع اتخاذ القرار الطبي، وبالتالي تحسين جودة الرعاية الصحية والخدمات المقدمة للمرضى على مستوى مختلف المؤسسات الصحية بالولاية غليزان.

...وحجز مخدرات ومهلوسات في مدامات لأوكار الجريمة

بمختلف مدن الولاية، نجحت ذات العناصر في حجز 100 غرام من المخدرات (كيف معالج)، و 180 قرصا مهلوسا من مختلف الأنواع، وواقفت 7 اشخاص مورطين في قضايا المتاجرة بالمخدرات والأقراص المهلوسة. وختم ذات البيان، أنه سيتم تقديم الموقوفين وكل المحجوزات للعدالة فور استكمال الإجراءات القانونية والانتهاء من التحقيقات .

ع. سنون

موسم الاصطياف يكشف عجز السلطات مجددا

ملف تسير النفايات في سواحل تيزي وزو يعود إلى الواجهة

عاد الحديث عن النفايات والمفرغات العشوائية، المترامية في كل شوارع وطرق أزفون وتيقزيرت، أياما فقط عن انطلاق موسم الاصطياف، حيث عجزت السلطات المحلية عن تسيير أطنان النفايات المرمية بشكل يومي، التي تزايدت بوتيرة كبيرة مع توافد آلاف المصطافين إلى المنطقة.

رانية . م

حيث تكدمت القمامة في الشوارع، الأرصفة والطرق، ونمت مفرغة فوضوية واحدة على الأقل لدى مدخل كل شاطئ مسموح للسباحة وحتى الممنوعة منها، ما جعل الوضع يخرج عن السيطرة ويشوه الوجه الجمالي لمنطقة صرقت فيها الملايير حتى تكون في الموعد مع موسم الاصطياف. تتعج مواقع التواصل الاجتماعي والصفحات المحلية بدوائر أزفون وتيقزيرت، شمال ولاية تيزي وزو، بالصور والفيدويوهات المنددة بانتشار القمامة في كل مكان، بهذه المدن الساحلية وعلى وجه الخصوص أزفون، التي تحولت إلى مفرغة على الهواء الطلق، بداية من شوارعها الرئيسية، طرقاتها وحتى الميناء الذي يعتبر من الوجهات الرئيسية للعائلات

خلال موسم الصيف، ناهيك عن أطنان القمامة المتراكمة غير بعيد عن العيادة متعددة الخدمات بالمدينة القديمة، ما جعل الروائح الكريهة تملأ المكان، ناهيك عن انتشار البعوض والقوارض، الوضع الذي جعل السكان يدقون ناقوس الخطر ويطالبون السلطات المعنية بأخذ الملف محمل الجد وإيجاد حلول ناجعة ومستدامة، لمشكل الأوساخ الذي ينغص حياة ساكنة أزفون على مدار السنة، إلا أنه يخرج عن السيطرة خلال موسم الاصطياف، حيث تفتقر المنطقة لمفرغة مراقبة ومركز تقني لردم النفايات المنزلية، الوضع الذي تتقاسمه دائرة أزفون ببلدياتها الأربع، رفقة دائرة تيقزيرت ببلدياتها الثلاث. السكان أعربوا عن استيائهم حيال ما سموه سياسة الهروب نحو الأمام، حيث تصرف سنويا



ملايير الدينارات على إعادة تهية الأرصفة والواجهة البحرية التي لا تصمد موسما واحدا، في حين يبقى مطلب إنجاز مفرغة

بوضع منشآت مائية جديدة حيز الخدمة

تدعيم التزويد بالمياه الصالحة للشرب بمنطقة تالانتشويخ بتامنغست

أحمد كزبكة

في خطوة نوعية تهدف إلى تحسين التغطية المائية وتلبية احتياجات المواطنين، أشرف والي ولاية تامنغست، السيد محمد بوزراع، على التدشين الرسمي ووضع حيز الخدمة لمشروعين حيويين بقطاع الموارد المائية في منطقة "تالانتشويخ" التابعة لبلدية تامنغست، وتمثلت هذه المنشآت في محطة ضخ بقدرة 200 متر مكعب، بالإضافة إلى خزان مائي بسعة تخزينية تصل إلى 1000 متر مكعب.

ويأتي هذا المشروع الاستراتيجي في إطار جهود السلطات المحلية الرامية إلى تجاوز التحديات المرتبطة بالتزويد بالمياه الصالحة للشرب في المناطق ذات الكثافة السكانية المتزايدة. ومن المنتظر، أن تشكل محطة الضخ الجديدة مع الخزان المائي التابع لها ركيزة أساسية في تعزيز أداء شبكة المياه بالمنطقة؛ حيث ستعمل المحطة على ضخ المياه بضغط وكفاءة أعلى، بينما سيعمل الخزان بسعته الكبيرة (1000 متر مكعب) على رفع القدرات



التخزينية وتأمين احتياطي استراتيجي يكفي لتغطية استهلاك السكان، لاسيما في أوقات الذروة.

ويهدف المشروع بشكل مباشر إلى ضمان استمرارية الخدمة وتقليل الانقطاعات، ما ينعكس بشكل إيجابي ومباشر على الظروف المعيشية لسكان منطقة "تالانتشويخ"، الذين طالما انتظروا هذا المكسب التنموي.

وقد قوبلت هذه الخطوة باستحسان وارتياح كبيرين من قبل أهالي المنطقة، الذين عبروا عن سعادتهم بانطلاق المشروع ووضعه حيز

بجاية تستقبل 16 طفلاً من أبناء الجالية الجزائرية في مخيم "يما قورايا"

توفيق بن يحي

استقبلت ولاية بجاية، في إطار البرنامج الوطني المخصص لأبناء الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج، فوجاً يضم 61 طفلاً للمشاركة في المخيم الصيفي بـ"يما قورايا"، في مبادرة تهدف إلى تعزيز ارتباط الأجيال الصاعدة بوطنها الأم، وترسيخ قيم الانتماء والهوية الوطنية. وحظي الأطفال باستقبال من طرف إدارات مديرية الشباب والرياضة لولاية بجاية، حيث تم تسخير جميع الإمكانيات المادية والبشرية لضمان إقامة مريحة وآمنة، مع توفير التأطير التربوي والترفيهي اللازم طيلة فترة المخيم.

ويأتي هذا المخيم في إطار البرنامج الذي تشرف عليه وزارة الشباب، الموجه لفائدة أبناء الجالية الجزائرية بالخارج،

بهدف تمكينهم من التعرف على الجزائر، واكتشاف تاريخها وثقافتها وموروثها الحضاري، إلى جانب توطيد صلتهم بجذورهم وتعزيز الروابط مع وطنهم. ويتضمن البرنامج سلسلة من الأنشطة الثقافية، التربوية، الرياضية والترفيهية، بالإضافة إلى خرجات سياحية وزيارات ميدانية لأبرز المعالم التاريخية والطبيعية التي تزخر بها ولاية بجاية، على غرار حظيرة قورايا، وشواطئ الولاية، والمواقع الأثرية والمتاحف، بما يمنح الأطفال فرصة لاكتشاف التنوع الطبيعي والثقافي الذي تتميز به المنطقة.

وأكد المشرفون على المخيم أن جميع الظروف التنظيمية والصحية والأمنية قد تم توفيرها لإنجاح هذه المبادرة، وضمان إقامة ثرية بالنشاطات التعليمية والترفيهية، بما يحقق الأهداف



المسطرة لهذا البرنامج الوطني ويترك انطباعاً إيجابياً لدى أبناء الجالية عن بلدهم الأصلي. وتندرج هذه المبادرة ضمن جهود الدولة الرامية إلى توثيق صلة أبناء الجالية الجزائرية

طالبوا بالربط بالغاز الطبيعي قبل حلول الشتاء المقبل

سكان حوش سيقى بالسويدانية في العاصمة يناشدون استكمال مشاريع التنمية

منير ركاب

وكذا تعبيد الطرقات الداخلية، مؤكدين أن هذه المرافق تنجز أساساً لتحسين ظروف عيش السكان، خاصة خلال فصل الشتاء الذي يعرف صعوبة أكبر في التنقل داخل المناطق ذات الطابع الريفي.

ويرى أصحاب الشكوى، أن توفير الغاز الطبيعي، من شأنه تقليص الاعتماد على قارورات الغاز، التي تعرف في بعض الفترات ارتفاعاً في الطلب، فيما يساهم تحسين الطرقات والإنارة في تسهيل تنقل المواطنين والمركبات، ورفع مستوى السلامة لدى عامة السكان، لاسيما بالنسبة للتلاميذ ومستعملي الطريق خلال الفترة الليلية. ويتميز حوش سيقى- بحسب تصريح ممثلين عن السكان- بطابعه الريفي القديم، ويعرف توسعاً عمرانياً تدريجياً، ما يفرض على السلطات النظر في ما يعتبر- بحسبهم- مطلباً ضرورياً في وقت يخضع

الحي- بحسب السكان-، لمتابعة دورية من طرف اللجان التقنية التابعة للمقاطعة الإدارية لزرالدة وبلدية السويدانية، لدراسة الانشغالات المطروحة وتحديد الأولويات التنموية. ويأمل السكان أن تجد هذه الانشغالات طريقها إلى التجسيد في أقرب الآجال، بما ينسجم مع الجهود المبذولة من طرف السلطات الولائية لتحسين الإطار المعيشي للمواطن عبر مختلف التجمعات السكنية، سواء في الأحياء الحضرية أم المناطق ذات الطابع الريفي، مثل حوش سيقى بالسويدانية.

طالب سكان حوش سيقى، الواقع بإقليم بلدية السويدانية، التابعة للمقاطعة الإدارية لزرالدة بولاية الجزائر، بتدخل للسلطات المحلية والولائية، من أجل استكمال مشاريع التنمية، التي لا تزال المنطقة في أمس الحاجة إليها، وفي مقدمتها ربط التجمع السكني بشبكة الغاز الطبيعي، إلى جانب تحسين الإنارة العمومية وتهيئة الطرقات، بما يضمن ظروفًا معيشية أفضل للسكان.

وأكد ممثلون عن السكان، في تصريح لـ"الشروق"، أن مطلب ربط الحوش بالغاز الطبيعي أصبح أولوية ملحة مع فصل الشتاء الممطر، لما يوفره من راحة للعائلات ويخفف عنها أعباء اقتناء قارورات غاز البوتان، فضلاً عن توفير مصدر طاقة أكثر استقراراً وأماناً.

وأوضح المصدر نفسه، أن المنطقة المماصة لدى عامة القاطنين بـحوش الغولة"، شهدت خلال السنوات الماضية إنجاز عدد من المشاريع التنموية، تمثلت في إنشاء شبكة الصرف الصحي، قبل استكمالها بربط السكنات بشبكتي المياه الصالحة للشرب والكهرباء، وهي خطوات اعتبروها إيجابية، غير أنها تبقى غير كافية في ظل استمرار بعض النقصات التي تؤثر على الحياة اليومية للسكان.

ودعا الشاكون السلطات المحلية والولائية، إلى برمجة مشاريع تكميلية تشمل ربط "حوش سيقى" بشبكة الغاز الطبيعي، مع تعزيز الإنارة العمومية،

عممت على مستوى جميع مسابح العاصمة

تخصيص فترات السباحة لفائدة أطفال القمر في المسبح الجوّاري ببئر توتة



الخاصة التي يجب الاهتمام بها وإدماجها في النشاطات الاجتماعية، حتى تكون عدالة بين كل فئات المجتمع. وفي نفس الموضوع، أشار المتحدث إلى وفاة فتاة تبلغ 17 سنة، قبل أن يتحقق حلمها في السباحة ومواصلة دراستها. وما زال أخوها وأختها يعانيان من نفس المرض، وتمنت والدتهما ألا يتلقيا نفس مصير شقيقتهما.

وفي سياق متصل، اقترحت جمعيات مهمة بهذه الفئة على السلطات المحلية، تخصيص وقت وأماكن لذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين حركياً أو المكفوفين أو المصابين بأمراض نادرة كأطفال القمر، لتحسين حالتهم النفسية ومساعدتهم في مواجهة صعوبات الحياة اليومية. معبرة عن امتنانها للاهتمام الذي تلقاه هذه الفئة في السنوات الأخيرة، متمنية أن يتم تعميمها في جميع المسابح عبر الولايات.

ويشار إلى أن جمعية "جامعي السعادة" التي سعت لتنظيم المبادرة هي جمعية خيرية شبابية تُعنى بمرافقة الأطفال المصابين بالأمراض النادرة كأطفال القمر، الفراشة، والسمة وتوفير الدعم النفسي والترفيهي لهم، حيث تعتمد الجمعية على التبرعات وإعادة تدوير الأغذية البلاستيكية لدعم برامجها.

■ حورية . ب

عبر أولياء أطفال القمر عن امتنانهم، لاستجابة السلطات المحلية لانشغالهم بخصوص الاهتمام بفئة أطفال القمر، خاصة في فصل الصيف، حيث أدخلت الفرحة والسعادة في قلوب فلذات أكبادهم، بعدما خصصت مصالح ولاية الجزائر فترة السباحة بالمسبح الجوّاري ببئر توتة لفائدة فئة أطفال القمر، خلال الفترة الليلية، بما يتلاءم مع خصوصية هذه الفئة ويتيح لهم الاستفادة من هذا الفضاء في أفضل الظروف.

وعرفت المبادرة التي تندرج في إطار برنامج تنشيط مدينة الجزائر، خلال العطلة الصيفية، أجواء من الفرح والبهجة، تخللتها عروض تشييطية بهلوانية، في خطوة تعكس التزام مصالح ولاية الجزائر بتمكين مختلف فئات المجتمع من الاستفادة من مرافقها العمومية، وتسخير إمكانياتها لفائدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، بما يعزز إدماجهم ومشاركتهم في الحياة الاجتماعية.

واعتبر الأولياء مثل هذه المبادرات فرصة لأطفال القمر الذين أغلبهم يكونون معزولين عن العالم الخارجي، في التعرف على أصدقاء من نفس حالتهم الصحية، وهو ما يساهم في رفع معنوياتهم وزرع الأمل في غد أفضل. ووصف أحد الأولياء هذه المبادرة بالجيدة والمشجعة، وتمس الفئات



تعيين سلافكو فينتشيتش حكما لنهائي كأس العالم



سيصبح سلافكو فينتشيتش أول حكم من سلوفينيا يدير نهائي كأس العالم لكرة القدم، وذلك بعد تعيينه من قبل الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) لإدارة مواجهة المرتقبة الأحد بين الأرجنتين حاملة اللقب وإسبانيا على ملعب ميتلايف في نيوجيرزي.

وبعد نيله شرف أن يكون الحكم الـ23 في المباريات النهائية لكأس العالم، أشاد الحكم السلوفيني بمساعديه وبعاثلته، معتبرا أن هذا التعيين هو ثمرة عمل جماعي بُني على مدى سنوات طويلة.

وقال الحكم المنحدر من مدينة ماريبور إنه أبلغ بتعيينه من قبل رئيس دائرة التحكيم في الاتحاد الدولي ورئيس لجنة الحكام فيه، الإيطالي بييرلويجي كولينا، مؤكدا أن الخبر فاجأه.

وأضاف "في البداية كانت صدمة، ثم شعرت بالسعادة، كنت أرتجف، إنه شرف لا يصدق أن أحكم نهائي كأس العالم. إنه حلم بالنسبة لأي حكم، لأي حكم شاب عندما يبدأ مسيرته. بالتالي، أنا فخور جدا، فخور بنفسي وبفريقي".

وأردف "يصعب فعلا التعبير عن كل ما أشعر به بالكلمات، لكنني فخور جدا بتمثيل بلدي، سلوفينيا، في أكبر حدث رياضي في العالم، نعم، أنا فخور للغاية، وفريقي كذلك،

وسنبذل قصارى جهدنا". ويُعد فينتشيتش من الحكام أصحاب الخبرة، إذ أدار عددا من أبرز المباريات في كرة القدم الأوروبية والدولية.

كان من حكام كأس أوروبا 2020، ثم أدار نهائي مسابقة "يوروبا ليغ" 2022 بين أينتراخت فرانكفورت الألماني ورينجرز الاسكتلندي.

وبعد عامين، أدار نهائي دوري أبطال أوروبا 2024 بين بوروسيا دورتموند الألماني وريال مدريد الإسباني، كما كان من حكام كأس أوروبا 2024 حيث قاد العديد من

المباريات، بينها نصف النهائي بين فرنسا وإسبانيا. والعام الماضي، كان من حكام في كأس العالم للأندية 2025 في الولايات المتحدة. ويتواجد السلوفيني في كأس العالم للمرة الثانية، بعدما أدار أيضا مباراتين في مونديال قطر 2022. وفي البطولة الحالية، أدار فينتشيتش مباراتي البرازيل مع المغرب والأردن مع الجزائر في دور المجموعات، ثم المكسيك مع الإكوادور في دور الـ32.

وسيكون الأردني أدهم مخادمة الحكم الرابع في النهائي، فيما سيتولى مواطنه محمد الكلاف مهمة المساعد الاحتياطي.

الفيفا يفرض رسوماً على مؤتمر المدربين



تسورط الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ورئيسه السويسري جياني إنفانتينو (56 عاما)، في جدل واسع النطاق طوال بطولة كأس العالم 2026. وكانت قرارات التحكيم، ومعاملة المشجعين والصحافيين، وفترات

الراحة لشرب الماء، وتدخلات الرئيس الأميركي دونالد ترامب، جميعها مواضيع للنقاش والجدل، قبل أن تنضم إليها أزمة جديدة خلال الساعات الأخيرة.

ونشرت صحيفة ديلي ميل الإنجليزية، تقريراً كشفت فيه أحدث نقطة خلاف مرتبطة بالفيفا وكأس العالم، والتي تمثلت في فرض رسم بقيمة 70 يورو على المشجعين الراغبين في حضور المؤتمر الصحافي الخاص بالمباراة النهائية، وهو مؤتمر من المقرر أن يشارك فيه إنفانتينو. وبين التقرير أن تذاكر يوم الجمعة ذات الـ70 يورو، ستشمل الدخول إلى المنطقة المخصصة للصحافيين، مع استقبال مدربي طرفي النهائي (سكاولني ودي لا فوينتي)، ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم. وسيحظى المشجعون أيضاً بفرصة لقاء نجوم مثل كاكا، وديفيد بيكهام، وروبرتو كارلوس، وويسلي شنايدر، وكل ذلك بالطبع مقابل دفع رسوم إضافية، فيما سيتجاوز سعر الصورة مع نجم مثل ريو فرديناند 100 يورو، كما سيكون حارس مرمى الرأس الأخضر فوزينيا ضيفا في الحدث أيضا. وواجه فيفا ضغوطا خلال البطولة بسبب أسعار التذاكر الباهظة وفترات الاستراحة لشرب الماء، والتي سمحت لشبكات التلفزيون ببيع الإعلانات خلال المباريات. كما يواجه الاتحاد الدولي انتقادات لإقامة عرض بين شوطي نهائي كأس العالم، إذ ترى الجهات الناقلة أن العرض المليء بالنجوم سيؤدي بشكل شبه مؤكد إلى استراحة مدتها 30 دقيقة، أي ضعف المدة المسموح بها وفق لوائحها الخاصة دون أن يعلن الفيفا بشكل رسمي ذلك.

هذه العوامل تهدد إسبانيا في نهائي المونديال



تتجه أنظار عشاق الساحرة المستديرة الأحد المقبل إلى ملعب "ميتلايف" في ولاية نيوجيرسي، الذي سيكون مسرحا للموقعة التاريخية المنتظرة في نهائي كأس العالم عام 2026 بين إسبانيا والأرجنتين.

ورغم الإثارة الفنية الهائلة للحدث، فإن ملعب اللقاء تحول في الأيام الأخيرة إلى مادة دسمة للمخاوف

والانتقادات، حيث تشير القراءة التحليلية للمشهد إلى أن "ميتلايف" قد يتحول إلى فخ تكتيكي حقيقي يعرقل أسلوب لعب "الماتادور" الإسباني، وذلك لثلاثة أسباب رئيسة:

من أصل 7 تحت أسقف الملاعب المغلقة والمكيفة؛ حيث توزعت مبارياتها بين ملاعب "مرسيدس بنز" في أتلانتا، و«سوفي» في لوس أنجلوس، و«إيه تي أند تي» في دالاس.

ولم تخض سوى مباراة واحدة في أجواء طبيعية مكشوفة بمدينة غوادالاجارا المكسيكية عقب عاصفة رعدية حدت من الحرارة.

من المتوقع أن تقام المباراة في درجات حرارة تلامس 32 درجة مئوية، مصحوبة بنسب رطوبة خانقة تضاعف الإجهاد البدني، ليعيد الأذهان إلى نهائي مونديال عام 1994 الشهير في "روز بول" والذي تسببت حرارته (38 مئوية) في قتل نسق المباراة بين البرازيل وإيطاليا. رغم أن معسكر إسبانيا خاض تدريبات استباقية في حرارة دالاس وتشاتانوغا تحسبا لهذه اللحظة، فإن الانتقال المفاجئ من اللعب المكيف إلى الأجواء المفتوحة يمثل اختبارا بدنيا قاسيا للاعبين.

وتعد أرضية ملعب "ميتلايف" الهاجس الأكبر لخط وسط وهجوم إسبانيا الذي يعتمد على التمرير السلس والسرعة والاحتفاظ بالكرة؛ حيث تزايدت شكاوى النجوم والفرق التي لعبت عليه طوال البطولة.

فعقب مباراة البرازيل والمغرب، انتقد نجم السامبا فينيسيوس جونيور الأرضية قائلا: "الجو حار جدا، ورغم ري الملعب يجف العشب بسرعة ويصبح السطح قاسيا للغاية، مما يمنعنا من تدوير الكرة بسلاسة واللعب بوتيرة سريعة".

ليلة نهائي المونديال في خطر... تحذيرات تقلق الجماهير



أصدرت حكومة ولاية نيويورك، تحذيرا من "ظروف هواء غير صحية" في أنحاء الولاية، قبل نهائي كأس العالم بين إسبانيا والأرجنتين المقرر الأحد. ومن المقرر أن تقام المباراة في إيست رذرفورد، الواقعة خارج مدينة نيويورك مباشرة. وتعود هذه الظروف إلى الدخان الناتج عن حرائق الغابات في كندا، إلى جانب ارتفاع درجات الحرارة في المنطقة. ودعت الحكومة، في بيان، المواطنين إلى "تجنب البقاء في الخارج قدر الإمكان"، مشيرة إلى أن "الفئات الأكثر عرضة للمخاطر ينبغي أن تتوخى حذرا خاصا".

وأضاف البيان أن الحكومة ستوفر أكثر من 100 ألف كمادة واقية للمقاطعات التي تحتاج إليها للتعامل مع تداعيات تلوث الهواء. وقالت حاكمة الولاية كاثرين هوكول: "مع تأثير دخان حرائق الغابات الكندية مجدداً على

جودة الهواء في أنحاء ولايتنا، نحث سكان نيويورك على متابعة حالة جودة الهواء للحفاظ على سلامتهم هذا الأسبوع". ولم يتضح بعد ما إذا كانت هذه الظروف ستؤثر على إقامة نهائي كأس العالم. كما أصدرت السلطات تحذيرا من المستوى الأحمر بسبب موجة حر، مع توقعات بارتفاع درجات الحرارة إلى نحو 40 درجة مئوية.

المدرّب المحلي يواصل تواجده القوي في نهائيات المونديال ويحكم قبضته على الكأس



سيفي لقب 'كأس العالم 2026' بصفة رسمية تحت قيادة مدرب محلي، بعدما ضمنت مواجهة المشهد الختامي والنهائي الحلم بين المنتخبين الأرجنتيني والإسباني استمرار هذه القاعدة التاريخية الراسخة التي رافقت البطولة الكروية الأعظم منذ انطلاق نسختها الأولى في الأوروغواي عام 1930 وحتى يومنا هذا.

ويخرج المنتخب الإنجليزي بقيادة مدربه الألماني "توماس توخيل" من الدور نصف النهائي، انتهت رسمياً فرصة تتويج مدرب أجنبي باللقب العالمي للمرة الأولى في تاريخ المونديال. فعلى مدار جميع النسخ الماضية، توجت المنتخبات السابقة بالبطولة حصرياً تحت قيادة مدربين يحملون نفس جنسيتها، لتبقى هذه المقعدة مستعصية تماماً على المدربين الأجانب مهما بلغت حنكتهم التكتيكية وقوة الأسماء التي يشرفون على تدريبها في المحافل الدولية. ويأمل مدرب المنتخب الأرجنتيني، "ليونيل سكالوني"، في كتابة اسمه بأحرف من ذهب ودخول التاريخ الكروي من أوسع أبوابه، عبر قيادة بلاده إلى التتويج باللقب العالمي الثاني تاليا. وفي حال تحقيقه لهذا الإنجاز الكبير، سيصبح سكالوني ثاني مدرب فقط في تاريخ الساحرة المستديرة يحرز كأس العالم مرتين متتاليتين، ليعادل بذلك الرقم القياسي التاريخي والصامد الذي حققه المدرب الإيطالي الأسطوري "فيتوريو بوتزو" مع منتخب إيطاليا في نسختي عامي 1934 و1938.

في المقابل، تسعى كتيبة "لا روكا" إلى معانقة المجد وإضافة لقب مونديالي ثان في سجلها الكروي، وهذه المرة بقيادة المدرب الوطني "لويس دي لا فوينتي". ويطمح دي لا فوينتي إلى إعادة أمجاد الكرة الإسبانية وتكرار الإنجاز التاريخي الرائع الذي تحقق عندما توجت إسبانيا بالبطولة لأول مرة في جنوب أفريقيا عام 2010 تحت قيادة المدرب القدير "فيستني ديل بوسكي".

وكان منتخب "التانغو" الأرجنتيني قد تأهل إلى نهائي كأس العالم 2026 لكرة القدم بعد فوز مشير وصعب على نظيره الإنجليزي بنتيجة (2-1)، مساء الأربعاء بملعب أتلانتا، لحساب الدور نصف النهائي. وبهذا الانتصار الثمين، يضرب المنتخب الأرجنتيني موعداً نارياً في النهائي المرتقب مع نظيره الإسباني، الذي حجز تذكرة العبور بجدارة واستحقاق إثر تغلبه المثير على نظيره الفرنسي بنتيجة (2-0)، لتتجه بذلك أنظار ملايين المشاق حول العالم نحو هذه القمة الكروية الواعدة التي ستؤكد مجدداً سيادة المدرب المحلي على أغلى الألقاب.

إنزو فيرنانديز يعيش نشوة الفوز على إنجلترا



عاش إنزو فيرنانديز، لاعب وسط المنتخب الأرجنتيني، أجواء من السعادة في ملعب "مرسيدس بنز" في أتلانتا الأمريكية، بعدما قاد فريقه للفوز على إنجلترا 1/2 في قبل نهائي كأس العالم 2026 في أمريكا والمكسيك وكندا.

وسجل فيرنانديز هدف التعادل للمنتخب الأرجنتيني في الدقائق الأخيرة، قبل أن يضيف زميله لاوتارو مارتينيز هدفاً ثانياً صعد بالأرجنتين للنهائي للمرة الثانية على التوالي، على حساب الإنكليز الذين تقدموا بهدف أنتوني غوردون.

وذكر الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن لاعب تشيلسي الإنكليزي لم يكن سعيداً بما قدمه من أداء في البطولة قبل مواجهة إنجلترا في النسخة الحالية، لكن الأمور كانت على ما يرام أمام المنتخب الإنكليزي.

ونقل (فيفا) عن فيرنانديز قوله بعد المباراة: "على مدار مباريات كأس العالم لا أعتقد أنني كنت في أفضل حال بشكل شخصي بعيداً عن هذه المباراة، في المباريات الأخرى لم أشعر بأنني أنا في حالتي الطبيعية، ولم أكن أشعر بالراحة".

وقال فيرنانديز في حديثه للإعلام بعد اللقاء: «لم أكن أحلم بذلك، لا أزال منتشياً بالفرحة التي تملكنتي، لم أستوعب بعد ما حدث في المباراة نفسها، ولكن التحدث مع الشباب الآن والاستمتاع باللحظة أمر مُميز حقاً».

وفي هذه البطولة و بعد 4 سنوات من فوزه مع الفريق بلقب كأس العالم في قطر، صنع النجم الشاب لحظتين مُميزتين قد تُحددان مسار فريقه في البطولة.

وبرز بين المحتفلين في المدرجات أمفاله، الذين كانوا حاضرين إلى جانب الآلاف من مشجعي المنتخب الأرجنتيني في ملعب "مرسيدس بنز"، وقال فيرنانديز عن ذلك: «أنا ممتن لخواص لحظات كهذه مع جميع الأرجنتينيين في المدرجات، يمكنني تخيل الجميع في الوطن وهم يحتفلون، ويكون تأثيراً، ويشعرون بكل ما تمثله هذه اللحظات».

تحقيق دولي يفضح المغرب

المخزن تجسس على وزراء وسفراء وصحراويين بتقنيات إسرائيلية وتمويل إماراتي

كشفت تحقيقات صحفية دولية ضمن "مشروع بيغاسوس"، أن أجهزة الاستخبارات المغربية استهدفت ما لا يقل عن 250 رقم هاتف إسباني عبر 768 محاولة اختراق باستخدام برنامج التجسس Pegasus الذي طورته شركة NSO Group الإسرائيلية، وذلك خلال الفترة الممتدة بين ماي 2018 وجوان 2019، أي قبل سنوات من اختراق هواتف رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز وعدد من وزرائه.

رياض. ب

وبحسب التحقيق الذي أنجزته صحيفة "إل كونفيدنسيال" الإسبانية، بالتعاون مع 14 وسيلة إعلام أوروبية، وتحت تنسيق منظمة Forbidden Stories وبدعم تقني من مختبر الأمن التابع لمنظمة العفو الدولية، فإن أجهزة الاستخبارات المغربية حاولت اختراق عشرات الهواتف في إسبانيا، من بينها هاتف العقيد في الحرس المدني الإسباني ألبرتو أغيليرا، الذي كان يشغل آنذاك منصب رئيس الاستخبارات الخاصة بإقليم كتالونيا.

وأوضح التحقيق أن البيانات المتوفرة تشير إلى محاولات اختراق، وليس بالضرورة إلى نجاحها، إذ يتطلب إثبات الإصابة الفعلية إجراء فحص جنائي رقمي لكل جهاز على حدة.

جهاز الاستخبارات الداخلية المغربي في صلب العملية

يشير التحقيق إلى أن المديرية العامة لمراقبة التراب المغربي (DGST)، برئاسة عبد اللطيف حموشي، هي الجهة التي أدارت عمليات التجسس، بينما كانت العمليات التي تستهدف شخصيات رفيعة المستوى، مثل أعضاء الحكومة الإسبانية أو الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، تتم بتوجيه من فؤاد عالي الهمة، مستشار الملك محمد السادس. كما يؤكد التحقيق أن جهاز الاستخبارات الخارجية المغربي (DGED) لم يكن يمتلك برنامج بيغاسوس، لكنه كان يقترح الأهداف على جهاز الاستخبارات الداخلية.

معارضون وصحفيون

وصحراويون ضمن الأهداف

غالبية المستهدفين كانوا من المغاربة المقيمين في إسبانيا، خاصة أبناء منطقة الريف، إلى جانب صحفيين ومعارضين سياسيين ونشطاء صحراويين ومسؤولين في جبهة البوليساريو.

ومن بين الأسماء الواردة في القائمة نجد الصحفي المغربي الحسين مجدوي، الذي تعرض لـ42 محاولة اختراق، والصحفي علي المرابط، والناشطة الصحراوية أميناتو حيدر، إضافة إلى الكاتب والأكاديمي الصحراوي محمد بشير لحسن، إضافة إلى مسؤولين في جبهة البوليساريو، بينهم محمد سلم بيسط الذي يتولى حاليا منصب وزير الخارجية. كما شملت القائمة عددا من الدبلوماسيين الجزائريين الذين كانوا معتمدين في مدريد آنذاك، أبرزهم السفيرة السابقة طawas فروخي.

اختراق طال مسؤولين إسبان

إلى جانب المعارضين والنشطاء، استهدفت عمليات التجسس شخصيات إسبانية، من بينها ضباط في الحرس المدني وناسطون في جمعيات داعمة للشعب الصحراوي، ما

العالم

الباحث والأكاديمي الصحراوي محمد بشير لحسن، أحد ضحايا التجسس المغربي؛

التجسس يكشف طبيعة المخزن الذي يوظف التكنولوجيا للقمع لا للتنمية

□ استخدام بيغاسوس يؤكد عمق التحالف المغربي الإسرائيلي

□ كل أركان الجريمة متوفرة وسناجاً للقضاء الأوروبي

■ حاوره: عبد السلام سكية

في أعقاب الكشف عن معطيات جديدة بشأن عمليات التجسس التي استهدفت صحفيين وأكاديميين ونشطاء حقوقيين باستخدام برنامج "بيغاسوس"، برز اسم الباحث والأكاديمي الصحراوي محمد بشير لحسن ضمن قائمة الضحايا.

وفي هذا الحوار مع "الشروق"، يتحدث بشير لحسن عن قراءته للأبعاد القانونية والسياسية والأخلاقية لهذه القضية، ويرى أن استخدام أدوات التجسس الإسرائيلية يعكس، حسب رأيه، طبيعة التحالف القائم بين الرباط وقل أيبب. كما يتناول الخيارات القانونية المتاحة أمام الضحايا، وانكاسات استهداف الصحفيين والأكاديميين والمدافعين عن حق الشعب الصحراوي، معتبرا أن التكنولوجيا باتت تُستخدم، وفق تقديره، كأداة للمراقبة والقمع بدل توظيفها في التنمية.

■ أنت واحد من ضحايا التجسس المغربي حسب ما ورد في تحقيقات صحفية، كيف تقرؤون هذه القضية من الناحية القانونية والسياسية؟

نحن أمام جريمة بكل تأكيد، فكل معالم الجريمة متوفرة في هذا الفعل، لأن دولة مارقة استخدمت أنظمة تجسس لدولة مارقة أخرى، واعتمدت على حريات أشخاص لا يشكلون أي تهديد حقيقي لها. لذلك نحن أمام جريمة، لكنها في هذه الحالة سياسية وأخلاقية أكثر مما هي قانونية، وإن كانت تتضمن شقاً قانونياً واضحاً. ومن الناحية القانونية هي أيضاً جريمة، لكن من الناحية السياسية والأخلاقية تكشف عن السقوط الأخلاقي الكبير لهذا النظام، وتؤكد مرة أخرى أنه لا يملك أي حدود أخلاقية، حتى في تعامله مع الصحفيين والأكاديميين والباحثين، وليس فقط مع من يعارضونه أو يصنفهم ضمن أعدائه، بل حتى مع أشخاص لا تربطهم أي علاقة بالمغرب أو بالسياسة المغربية.

■ ماذا يكشف، برأيكم، استخدام أدوات إسرائيلية في عمليات التجسس؟

التنفيذ المغربي بالأدوات الإسرائيلية يؤكد التحالف القائم بين المغرب والكيان الصهيوني المحتل منذ ستينيات القرن الماضي. فهناك عوامل مشتركة بين النظامين، إذ يخدم كل منهما الآخر داخل الجامعة العربية ومنظمات العمل العربي والإفريقي. ويتولى المغرب الدفاع عن المصالح الإسرائيلية، مقابل تزويده بتكنولوجيا التجسس وأساليب وتكتيكات القمع العسكري. وما يُمارس ضد الفلسطينيين من أساليب قمع يُنقل ويُطبق ضد الصحراويين. لذلك فإن هذا التحالف ليس مستغرباً، وقد أثبتت التجارب التاريخية وجوده، كما أن هذا التحالف تعزز أكثر،



عُمان". وقال الحرس، في بيان، إن القوة البحرية التابعة له نفذت الهجومين فجر الجمعة "رداً على الاعتداءات الأمريكية"، مضيفاً أن الضربات "استهدفت رادار التحكم البحري في جزيرة سلامة و رادار التحكم الجوي الأمريكي في جزيرة أم الغنم، وأسفرت عن تدميرهما". وتقع جزيرة سلامة في أقصى شمال سلطنة عُمان، على بعد نحو تسعة أميال بحرية شمال رأس مسندم، عند مدخل مضيق هرمز. أما جزيرة أم الغنم، فتضم قاعدة للبحرية السلطانية العُمانية تُستخدم لإرشاد السفن وتوجيهها وتأمين عبورها عبر مضيق هرمز.

وفي الأردن، صرّح مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة بأن منظومات الدفاع الجوي تصدّت، الجمعة، لثلاثة صواريخ إيرانية دخلت المجال الجوي الأردني وكانت تستهدف أراضي المملكة، وتمكنت



اعتبره التحقيق إخفاقاً أمنياً خطيراً بالنسبة لأجهزة الاستخبارات الإسبانية.

ويشير التحقيق إلى أن اختراق هواتف رئيس الوزراء بيدرو سانشيز وعدد من الوزراء في وقت لاحق ثبت بالفعل من خلال تحقيق قضائي أشرف عليه القاضي الإسباني خوسيه لويس كالاما.

استمرار استخدام بيغاسوس حتى 2021

رغم أن الوثائق التي استند إليها التحقيق تغطي الفترة بين 2018 و2019، فإن المغرب، بحسب التحقيق، واصل استخدام برنامج بيغاسوس حتى نهاية عام 2021، قبل أن تبدأ إسرائيل في تقييد تراخيص استخدام البرنامج عقب انفجار فضيحة التجسس عالمياً.

ويؤكد التحقيق أن الحكومة الإسبانية لم تقدم احتجاجاً رسمياً للمغرب أو لإسرائيل بشأن اختراق هواتف كبار المسؤولين، كما لم تتخذ إجراءات قضائية ضد شركة NSO Group المطورة للبرنامج.

حملة تجسس واسعة النطاق

ووفقاً للتحقيق، فإن استهداف 250 هاتفاً إسبانياً يمثل جزءاً بسيطاً من حملة تجسس أوسع نفذتها الاستخبارات المغربية، شملت أكثر من 12 ألف هاتف في أكثر من عشرين دولة، معظمها تعود لمواطنين مغاربة وجزائريين، إضافة إلى مواطنين فرنسيين وألمان وبلجيكيين وغيرهم.

مشروع دولي للتحقيق

للعلم، شارك في هذا التحقيق 39 صحفياً من مؤسسات إعلامية دولية، بينها Le Monde وThe Guardian وDer Spiegel وRadio France. بإشراف منظمة Forbidden Stories، فيما تولى مختبر الأمن التابع لمنظمة العفو الدولية الدعم التقني للتحقيق.

طهران تعلن سقوط 38 قتيلا وتقصف دول عربية

وسعت الولايات المتحدة حملة ضرباتها الجوية ضد إيران في وقت مبكر من فجر الجمعة بقصف مزيد من الجسور بشكل متزايد، وهو جزء من تهديدات الرئيس دونالد ترامب بالبدء في ضرب البنية التحتية للضغط على طهران لتخفيف سيطرتها على مضيق هرمز.

وأُسفرت الضربات الأمريكية على إيران عن مقتل 38 شخصا وإصابة أكثر من 400 آخرين منذ 22 حوان وفق ما أعلنت وزارة الصحة الإيرانية. وقال المتحدث باسم الوزارة حسين كرمانبور، في منشور على "أكس"، إن حصيلة الهجمات الأمريكية بلغت حتى الساعة 6.30 من صباح الجمعة بالتوقيت المحلي "38 شهيدا من المواطنين وأكثر من 400 جريح"، مشيراً إلى أن ثلاث نساء وقاصرا من بين القتلى، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية". ودعت وزارة الطاقة الإيرانية، المواطنين، الجمعة، إلى خفض استهلاك الكهرباء، بعدما تعرّضت الشبكة لضغوط إثر ضربات أميركية على منشآت للطاقة في جنوب البلاد.

وحضّت الوزارة، في بيان السكان على إطفاء أجهزة تكييف الهواء خلال ساعات الذروة "للمساعدة في ضمان استقرار إمدادات الكهرباء في المحافظات الجنوبية التي تواجه حالياً حراً شديداً وهجمات على منشآت إمداد الكهرباء"، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية".

بالمقابل شنت إيران هجمات صاروخية جديدة ضد دول مجاورة في المنطقة وحذرت من أن هجماتها سوف تتصاعد. واستهدفت الصواريخ والمسيرات الإيرانية البحرين والكويت وقطر وسلطنة عمان والأردن وسوريا.

أميركا توسع حملتها على الجسور الإيرانية

من اعتراضها وإسقاطها. وأوضح المصدر أن التعامل مع الصواريخ "جرى وفق التدابير الدفاعية والإجراءات العمليةأتية المعتمدة، بما يكفل حماية سيادة المملكة وتأمين أجوائها والمحافظة على أمن المواطنين وسلامتهم". وأعلن الحرس الثوري الإيراني، في بيان الجمعة، استهداف ما قال إنه مركز قيادة العمليات الخاصة الأمريكية في التنف شرقي سورية، رداً على "مقتل جنود إيرانيين في مدينة إيرانشهر" مساء الجمعة. وقال الحرس الثوري إن قواته الجوفضائية نفذت "هجوماً مباغتاً" على المركز، أسفر، بحسب البيان، عن تدمير منظومة رادار وعدد من المروحيات المخصصة للعمليات الخاصة، و«مقتل عدد كبير من الجنود الأمريكيين". في المقابل، نفى مصدر عسكري سوري تعرض قاعدة التنف العسكرية، الواقعة على الحدود السورية العراقية، لقصف صاروخي الجمعة، مؤكداً أن قوات حرس الحدود التابعة لوزارة الدفاع تتمركز في الموقع منذ انسحاب القوات الأمريكية منه في 10 فيفري الماضي. وقال المصدر إن منطقة التنف، باستثناء موقع المعبر ومباني الهجرة والجوازات، تعد منطقة صحراوية خالية من السكان منذ مغادرة قاطني مخيم الركبان عقب سقوط نظام الأسد.

أكد مسؤول أمني عراقي بارز في بغداد سقوط ما لا يقل عن تسعة قتلى بهجوم إيراني استهدف فجر الجمعة مواقع لجماعة إيرانية كردية معارضة في ضواحي مدينة السليمانية، في إقليم كردستان العراق، شمالي البلاد.

■ وكالات

انهيار المعيشة وتوسّع الجوع

تفاقم الأزمة الإنسانية والاقتصادية في غزة

يتواصل التدهور الإنساني والاقتصادي في قطاع غزة بوتيرة متسارعة، في ظل استمرار القيود الصهيونية على إدخال السلع الأساسية والمساعدات الإنسانية، الأمر الذي أدى إلى تعميق الأزمة المعيشية وتراجع النشاط الاقتصادي إلى مستويات غير مسبوقة.

وكالات

ومع تقلص كميات المواد الغذائية والزيوت ومستلزمات الإنتاج وقطع الغيار، أصبحت الأسواق تعاني نقصا حادا في السلع الأساسية، بينما تتسع دائرة الفقر والعوز بين السكان. وتنعكس هذه التطورات بصورة مباشرة على الحياة اليومية لنحو مليوني فلسطيني، حيث تواجه الأسر صعوبة متزايدة في تأمين احتياجاتها الأساسية. في وقت تشهد فيه القدرة الشرائية انهيارا حادا نتيجة فقدان مصادر الدخل وارتفاع معدلات البطالة واتساع رقعة الفقر. كما أدى تراجع المساعدات الإنسانية وتوقف عدد من المطابخ المجتمعية وبرامج التغذية إلى تفاقم مستويات انعدام الأمن الغذائي، ما جعل آلاف العائلات عاجزة عن الحصول على وجبات يومية كافية.

انهيار يتفاقم

وتمتد تداعيات الأزمة من نقص الغذاء إلى انهيار مقومات الحياة الأساسية، مع استمرار أزمة الكهرباء وشح المياه وارتفاع درجات الحرارة، الأمر الذي يضاعف معاناة الأسر النازحة التي تعيش في الخيام ومراكز الإيواء ويزيد من المخاطر الصحية في ظل محدودية الخدمات الطبية واستمرار الضغوط على القطاع الصحي.

وأكد نوم فليتشر، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة الطارئة، أن المكاسب الإنسانية التي تحققت في غزة خلال الأشهر الأخيرة تمثل "الحد الأدنى" مما يحتاجه الفلسطينيون، مشددا على أن القطاع لا يزال يعتمد بصورة كبيرة على المساعدات الإنسانية وصمود السكان، في ظل استمرار نقص التمويل والقيود المفروضة على وصول الإغاثة.

وجاءت تصريحات فليتشر خلال جلسة عقدها مجلس الأمن الدولي، لمناقشة الوضع الإنساني في قطاع غزة، فيما أيدت الطلب أربع من الدول الخمس دائمة العضوية، وهي الصين وفرنسا وروسيا والمملكة المتحدة. وأكد أن غزة لا تزال تواجه أزمة إنسانية حادة وأن هذه المكاسب تبقى محدودة مقارنة بحجم الاحتياجات الفعلية للسكان. وفي السياق ذاته، أكد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) أن العمليات

مخطط لطمس هوية القدس

أمناء الأقصى تحذر من تصاعد حفريات الاحتلال

حذرت هيئة أمناء المسجد الأقصى المبارك من التصاعد الخطير وغير المسبوق في أعمال الحفريات التي تنفذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في محيط المسجد الأقصى، مؤكدة أنها تمثل إحدى أبرز أدوات التهويد الرامية إلى طمس الهوية العربية والإسلامية للقدس وتزوير روايتها التاريخية.

وأوضح عضو هيئة أمناء المسجد الأقصى، الباحث فخري أبو دياب، أن هذه الممارسات تندرج ضمن مخطط منهج يستهدف عزل المسجد الأقصى وتقليص صلاحيات دائرة الأوقاف الإسلامية، بالتزامن مع تصاعد سياسات التهجير القسري وهدم المنازل في الأحياء المقدسية المحيطة.

وكشف أبو دياب عن تكثيف سلطات الاحتلال خلال الفترة الأخيرة عمليات الحفر، ولا سيما في منطقة القصور الأموية والمحيط المباشر للمسجد الأقصى. وأشار إلى أن هذه الأعمال ترافقت مع إنشاء شبكة من القاعات والمرافق تحت الأرض، تستخدم لعرض روايات مضللة وترسيخ مزاعم بوجود حضارة يهودية في المكان، في محاولة لفرض وقائع جديدة وتغيير معالم المدينة فوق الأرض وتحتها.

ونبه إلى أن الحفريات تتزامن مع مساع إسرائيلية متواصلة لإحلال قوات الاحتلال وجماعات "الهيكل" المتطرفة محل دائرة الأوقاف الإسلامية التابعة للأردن في إدارة شؤون المسجد الأقصى.

ولفت إلى أن ذلك يتجلى من خلال تركيب منظومات مراقبة وكاميرات ذكية متطورة مرتبطة مباشرة بشرطة الاحتلال، بهدف إحكام السيطرة على رواد المسجد والتضييق عليهم.

يعيشون ظروفًا قاسية وغير إنسانية

16 طبيباً من غزة بسجون الاحتلال في خطر



الدواء يحق عدد من الأسرى الأطباء. ولفت إلى أن قضية الطبيبين المعتقلين حسام أبو صفية ومروان الهمص تمثل نموذجا صارخا لمعاناة الأطباء الأسرى، موضحا أن الأول يتعرض، وفق المعطيات المتوفرة، للتنكيل والعزل والتهديد، بينما يعاني الثاني من الحرمان من الدواء والتواصل وتدهور صحي مقلق، مؤكدا أن معاناتهما ليست منفصلة عن أوضاع بقية الأطباء المعتقلين.

وأوضح أن الأطباء المعتقلين، وفق المعطيات المتوفرة لديه، هم: الدكتور أحمد شحادة، والدكتور محمود الحلاق، والدكتور رائد مهدي، والدكتور مراد القوقا، والدكتور حمزة أبو صبيحة، والدكتور أحمد موسى، والدكتور ناهض أبو طعيمة، والدكتور غسان أبو زهري، والدكتور مصعب سماعيل، والدكتور حسن القيد، والدكتور محمد عبيد، والدكتور أكرم أبو عودة، والدكتور مدحت أبو طينجة، والدكتور عمر عمار، والدكتور حسام أبو صفية، والدكتور مروان الهمص.

وأكد المركز أن إبقاء هؤلاء الأطباء خلف القضبان، في وقت يحتاج فيه قطاع غزة وفلسطين إلى كل طبيب وكل صاحب خبرة طبية، يشكل جريمة مضاعفة، مبينا أن الأذى لا يقع على الطبيب المعتقل وحده، بل يمتد إلى مئات وآلاف المرضى والجرىسي الذين حرروا من أسرته ورعايته، وإلى عائلاتهم التي تعيش القلق والخوف في ظل غياب المعلومات والتواصل.

وشدد على أن اعتقال الأطباء، ومنع زيارتهم، وحرمانهم من حقوقهم الأساسية، وتخريضهم للتجويب والعزل والإهمال الطبي، يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني، الذي يفرض حماية خاصة على العاملين في القطاع الصحي، كما يخالف المعايير الدولية الخاصة بمعاملة الأسرى والاحتجزين، التي تكفل الحق في العلاج والغذاء والكرامة والتواصل مع العائلة والمحامي والحماية من التعذيب والمعاملة القاسية. ■ وكالات

حذر المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى، من استمرار الاحتلال في اعتقال 16 طبيباً من قطاع غزة في ظروف قاسية ولا إنسانية، مطالباً بالإفراج الفوري عنهم.

وأوضح المركز، في بيان صادر عنه، أن الأطباء الأسرى يتعرضون للعزل، والحرمان من الزيارات والتواصل مع عائلاتهم، وسوء المعاملة، والتجويب، والإهمال الطبي، والتحقيق القاسي، ضمن سياسة إسرائيلية انتقامية تستهدف الكوادر الطبية الفلسطينية التي بقيت في مواقعها تؤدي واجبها الإنساني والمهني في علاج الجرحى والمرضى خلال حرب الأيادة.

وطالب بالإفراج الفوري عن جميع الأطباء الفلسطينيين المعتقلين، وجميع الأسرى والأسيرات، خاصة المرضى والأطفال والمعتقلين الإداريين، معتبرا أن استمرار اعتقالهم وصمة عار على جبين المجتمع الدولي والمؤسسات التي تدعي حماية العمل الطبي والإنساني.

وأضاف أن استمرار احتجاز الأطباء الفلسطينيين لا يمكن فصله عن الجريمة الأوسع التي يتعرض لها القطاع الصحي الفلسطيني.

وأكد أن استهداف المستشفيات والطواقم الطبية، واعتقال الأطباء، وحرمانهم من حريتهم وحقوقهم الأساسية، يمثل امتدادا مباشرا على حق المجتمع الفلسطيني في العلاج والحياة، ويكشف عن سياسة منهجية تهدف إلى تفرغ المنظومة الصحية من كوادرها الفاعلة، ومعاقبة كل من حمل رسالة الطب في وجه الحرب والحصار والانهيار.

وأشار إلى أن الأطباء المعتقلين داخل سجون الاحتلال يعيشون ظروفًا بالغة الصعوبة، في ظل حرمانهم من الزيارات والتواصل مع عائلاتهم، وغياب الضمانات الكافية لحصولهم على العلاج والغذاء والرعاية، وسط تعذيب متعمد على أوضاعهم الصحية وأماكن احتجاز بعضهم، الأمر الذي يضاعف الإخاوف على حياتهم، خاصة مع ما تكشف من شهادات عن التعذيب وسوء المعاملة والحرمان من

6 شهداء بينهم امرأتان ومصابون بقصف مناطق متفرقة

الاحتلال يتكرر لاتفاق وقف إطلاق النار ويواصل ارتكاب المجازر

حتى الخميس عن استشهاد ألف و127 شخصا، وإصابة 3643 آخرين، كما بلغت الحصيلة الإجمالية للعدوان منذ 7 أكتوبر 2023 نحو 73,250 شهيداً و173,727 إصابة، في مؤشر على الكلفة البشرية الثقيلة لعدوان الاحتلال المستمر على القطاع.

أكدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أن الكيان الصهيوني تنكر بشكل تام ولا اتفاق وقف إطلاق النار، ومحاولة فرض واقع تحت النار والحصار في قطاع غزة. وأكدت الحركة، في تصريح صحفي، أن الاحتلال يواصل عدوانه الهجعي على مختلف أنحاء القطاع. وجددت مطالباتها الوسطاء والدول الضامنة للاتفاق بالتحرك وفق مسؤولياتهم القانونية والسياسية لوقف هذه المجازر اليومية بحق الشعب الفلسطيني، وإلزام حكومة مجرم الحرب بنيامين نتنياهو باحترام تعهدها بموجب الاتفاق.

وحثت الحركة الشعوب الحرة حول العالم على تصعيد حراكها وفعالياتها التضامنية مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، والضغط على الاحتلال وداعميه لوقف جريمة العصر التي ترتكب بشكل يومي، وفرض المقاطعة الشاملة عليه، وتدفعه ثمن جرائمه واعداءاته المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني.

■ وكالات



استشهد ستة أشخاص بينهم امرأتان، وأصيب آخرون جراء غارات وقصف صهيوني متفرق على قطاع غزة، الجمعة، حيث استشهد شاب بقصف شقة سكنية بمدينة غزة، واستشهدت امرأة بنيران مستبيرة في بيت لاهيا شملا، فيما استشهدت امرأة أخرى بقصف على مواصي خانيونس، بالإضافة إلى استشهاد شخصين، وإصابة آخرين، إثر استهداف نقطة شحن في مخيم النصيرات وسط القطاع.

يأتي ذلك ضمن خروقات الاحتلال المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ 10 أكتوبر 2025.

وأفاد مصدر طبي باستشهاد محمد تيسير عبيد وإصابة 6 آخرين، بينهم نساء وأطفال، جراء غارة نفذتها مسيرة إسرائيلية استهدفت شقة سكنية في بناية "التاج" بشارع اليرموك، وسط مدينة غزة. كما استهدفت غارة بصاروخ موجه شقة أخرى في بناية سكنية بشارع المؤسسات غربي مدينة غزة، ووصل عدد الشهداء في القطاع لاحقا إلى 6، بالإضافة إلى عشرات المصابين.

وفي شمالي القطاع، قصف الجيش الصهيوني بالمدفعية وأطلق النار من آلياته العسكرية باتجاه المناطق الشرقية لحي التفاح وبلدة جباليا.

ووفق أحدث بيانات وزارة الصحة في قطاع غزة، أسفرت الخروقات الصهيونية لاتفاق وقف إطلاق النار

تستغل رحمة الجزائريين بالكائنات الحية كتجارة مربحة

مراكز "وهمية" لإيواء الحيوانات الأليفة
لجمع المال بطرق مشبوهة

جريدة لعربي : ينشرون مقاطع لقطط وكلاب جريحة ومريضة ويطلبون أموالا لعلاجها...!

تحت غطاء "الإنسانية"، وبجعة الرأفة بكائنات لا قوة لها، تحولت بعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي مؤخرا إلى منصات "استنجاد"، واستثمار في الحيوانات الأليفة على غرار القطط والكلاب وحتى الطيور، لجمع الأموال بطرق غير مشروعة واحتيالية، من خلال نشر صور لقطط تنزف وكلاب تعاني، ويرفق ذلك بعبارات لاستعطاف قلوب الجزائريين من داخل وخارج الوطن لجمع الأموال عبر حسابات بريدية تدعو إلى التبرع السريع.

مريم زكري

وكشف ناشطون في مجال البيئة وحماية الحيوانات عن وضع "ملاجئ الموت" التي تحولت إلى محاضر غير قانونية، بعيدا عن أعين الرقابة البيطرية تفتقر إلى أدنى شروط الحياة، وأصبح "الرفق بالحيوان" طريقا لجمع أموالا طائلة، من خلال احتجاز هذه الكائنات داخل مستودعات مهجورة تفتقر إلى التهوية والشمس، ليصبح مصيرها مجهولا بمجرد توقف أصحابها

عن دفع المبالغ الشهرية المفروضة عليهم قسرا خوفا من التخلي عنها.

وكشفت رئيسة اللجنة الوطنية للبيئة والحيوان جريدة لعربي، وعضو المكتب الوطني للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان عن ظاهرة جمع التبرعات لصالح الحيوانات التي انطلقت من بعض المبادرات الفردية لعلاج القطط الجريحة أو إطعام الكلاب الضالة، قل أن تتحول في الآونة الأخيرة إلى مهنة تدر أرباحا سهلة لجهات مجهولة، مضيفة أن تنامي هذه



الظاهرة يستدعي، وضع إطار قانوني صارم ينظم مراكز إيواء الحيوانات، ويقطع الطريق أمام الانتهازيين الذين يستغلون غياب الرقابة لتحقيق الثراء السريع. مشيرة إلى أن مشاهد صور القطط والكلاب المريضة أو المصابة، وإطلاق نداءات عاجلة للتكفل بها، أصبحت مألوفا لدى الجزائريين الذين يتفاعلون معها بدافع الرحمة والرغبة في إنقاذ الحيوانات، غير أن هذا التعاطف الكبير، بحسبها، يستوجب أن يكون مرفقا بأليات قانونية ورقابية تضمن وصول المساعدات إلى أهدافها الحقيقية.

حماية الحيوان تتطلب شروطا
صحية وبيطرية

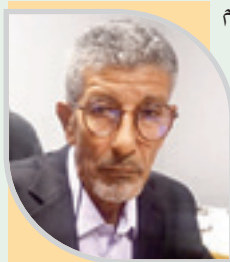
كما أوضحت أن العمل في مجال الرفق بالحيوان لا يمكن أن يقوم فقط على النوايا الحسنة أو النشاط عبر صفحات التواصل الاجتماعي، لأن إنشاء مركز لإيواء الحيوانات بحسبها- يعد مسؤولية تتطلب توفير شروط صحية وبيطرية وتنظيمية دقيقة، كما تأسفت لبعض الوقائع التي تكشف عن قيام أصحاب ملاجئ غير مرخصة بجمع أكبر عدد ممكن من الحيوانات في مكان واحد، دون توفير أدنى شروط النظافة أو الإيواء.

وأضافت لعربي أن غياب قانون واضح

موجة الحر بين التحذير والتهويل

صفحات طقس على مواقع التواصل تثير الذعر... ومختصون يستكرون

■ الشيخ فرحات: ليس كل من يملك صفحة مؤهلا للحديث عن الطقس



■ الشيخ فرحات

ينصحون بتجنب التعرض المباشر لأشعة الشمس خلال ساعات الذروة، والإكثار من شرب المياه واتخاذ التدابير الوقائية اللازمة.

غير أن هـذه المعطيات، بحسب متابعين، لا تبرر حالة التهويل التي ترافق

بعض المنشورات المتداولة عبر الإنترنت، خصوصا أن إعلان حالات الطوارئ أو اتخاذ قرارات استثنائية يبقى من صلاحيات السلطات العمومية وحدها، استنادا إلى معطيات دقيقة وتقارير تصدر عن الجهات الرسمية المختصة.

وقد أدت هذه الأخبار المتضاربة إلى إدخال كثير من المواطنين في دوامة من الحيرة والارتباك، بين من يصدق ما ينشر على صفحات التواصل الاجتماعي، ومن ينتظر البيانات الرسمية الصادرة عن الهيئات المختصة في الأرصاد الجوية والحماية المدنية.

وفي هذا السياق، أعرب المختص في الأرصاد الجوية الشيخ فرحات، في تصريح لـ«الشروق»، عن أسفه لانتشار صفحات تنشر معلومات عن أحوال الطقس على مدار الساعة، رغم أن بعض القائمين عليها، بحسبه، "لا يتجاوزون العشرين من العمر"، ومع ذلك يحظون بمتابعة واسعة من طرف المواطنين.

وأوضح المتحدث أنه فوجئ أيضا بوجود صفحات مزيفة تستغل اسمه

وصورته، مؤكدا أنه لا تربطه أي علاقة بها. وأضاف أنه يضطر في كل مرة إلى الظهور عبر مقاطع فيديو مباشرة على صفحته الرسمية الوحيدة، من أجل توضيح الأمر لمتابعيه.

وأكد الشيخ فرحات، أن الرصد الجوي مجال حساس ومهم داخل المجتمع، ويتطلب خبرة ومصداقية وتأهيلا علميا، مضيفا أن تقديم التوقعات الجوية لا ينبغي أن يكون متاحا "لكل من هب ودب"، على حد تعبيره.

ودعا المتحدث المواطنين إلى الاعتماد على المصادر الرسمية والتاريخية للمعلومات، وفي مقدمتها نشرات الأحوال الجوية اليومية التي تبث عبر القنوات التلفزيونية والمنصات المعتمدة، محذرا من خطورة نشر التهويل والذعر داخل المجتمع.

وقال إننا أمام "مسؤولية جماعية لحماية المجتمع من الأخبار المضللة".

ويرى مختصون أن مواقع التواصل الاجتماعي، رغم أهميتها في نقل الأخبار بسرعة، أصبحت أيضا فضاء خصب لانتشار المعلومات غير الدقيقة، خاصة في القضايا المرتبطة بالصحة والكوارث الطبيعية والظواهر المناخية.

وفي وقت تحتاج فيه الجزائر إلى تعزيز ثقافة الوقاية والوعي بالمخاطر المناخية، تبقى المسؤولية مشتركة بين صناع المحتوى والمواطنين والمؤسسات الرسمية، من أجل ضمان وصول المعلومة الصحيحة وتجنب الانسياق وراء منشورات قد تثير الهلع، خصوصا لدى الأشخاص الأكثر عرضة للتأثر النفسي بالأخبار السلبية.



الحيوانات في متابعة وضعية حيواناتهم بعد تسليمها.

وأشارت لعربي إلى أن بعض الحالات مشاعر آلاف الأشخاص خلال وقت قصير، حيث تكفي صورة لحيوان في حالة مرض أو إصابة حتى تندفق التعليقات والرسائل وعروض المساعدة، وهو ما جعل بعض الصفحات تعتمد بشكل مستمر على هذا النوع من المحتوى لاستقطاب الدعم المالي، مضيفة أن نشر صور الحيوانات المتألمة ليس المشكلة في حد ذاته، لأن عرض الحالات المحتاجة قد يكون وسيلة ضرورية للحصول على العلاج، لكن الإشكال يكمن عندما يتحول الأمر إلى نشاط قائم على الاستغلال العاطفي، دون تقديم معلومات واضحة حول عدد الحيوانات الموجودة، أو قيمة الأموال المحصلة، أو طبيعة المصاريف التي يتم تغطيتها.

كما تحدثت عن شهادات لمتبرعين وجدوا أنفسهم مطالبين بإرسال مبالغ مالية بشكل دوري تصل في بعض الأحيان إلى ثلاثة ملايين سنتيم، بعد أن ارتبطت عملية متابعة الحيوان الذي سلموه للمركز باستمرار الدعم المالي، واضطرابهم للالتزام في تسليم المبالغ المالية بشكل دوري خوفا على مصير الحيوان لاحقا.

حق الامتياز بات يضيق المساحة على المصطافين

استياء كبير لزوار الشواطئ الصغيرة بعين تموشنت

الذين تحصلوا على مساحات مخصصة لنزلاتهم، ما أدى إلى تقلص المساحة بشكل ملحوظ.

وبحسب ما استقياه من عين المكان، فإن الإشكال لا يرتبط بعدم احترام أصحاب الامتياز لدفتر الشروط، وإنما يعود بالدرجة الأولى إلى صغر المساحة الإجمالية للشاطئ، الأمر الذي انعكس على توزيع الفضاءات بين مختلف النشاطات والخدمات المسموح بها، وقد أدى ذلك إلى تقلص المساحة المتاحة للمصطافين، خاصة خلال فترات الذروة التي تعرف إقبالا كبيرا للعائلات.

وأبدى عدد من المواطنين امتعاضهم من هذا الوضع، مؤكدين أنهم وجدوا صعوبة في إيجاد أماكن لوضع مظلاتهم والاستقرار بالقرب من البحر، وهو ما أثر على راحة الكثير منهم، خاصة العائلات التي تقصد الشاطئ منذ ساعات الصباح الأولى، كما طالبوا بإيجاد حلول عملية تراعي خصوصية هذا الشاطئ، سواء من خلال إعادة تنظيم الفضاءات أم دراسة آليات تضمن استفادة أكبر عدد ممكن من المصطافين.

ويرى متابعون أن نجاح موسم الاصطياف لا يقاس فقط بمدى احترام أصحاب الامتيازات لدفتر الشروط، وإنما أيضا بقدرة الجهات المعنية على تحقيق التوازن بين الاستثمار في الخدمات الشاطئية، وضمان حق المواطن في الولوج المجاني إلى الشاطئ والاستفادة من مساحاته في ظروف مريحة وأمنة.

وتبقى عملية المراقبة الميدانية المستمرة عنصرا أساسيا لضمان التطبيق الصارم للقوانين، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل شاطئ، بما يسمح بالحفاظ على النظام وتحقيق رضا المصطافين، الذين يطمحون إلى قضاء عطلتهم الصيفية في أفضل الظروف، بعيدا عن مظاهر الفوضى أو التضيق على حقهم في استغلال الفضاءات الشاطئية.

ب. ياسين

مع توافد آلاف المصطافين على شواطئ ولاية عين تموشنت، خلال موسم الاصطياف، تتواصل جهود السلطات المحلية لضمان حسن استغلال الفضاءات الشاطئية وتطبيق دفتر الشروط المنظم لنشاط كراء الكراسي والطاولات والمظلات، بما يكفل حق المواطن في الاستفادة المجانية من الشاطئ ويحافظ على النظام العام، وفي جولة استطلاعية ميدانية قادتنا إلى عدد من الشواطئ، وقفنا على صور متباينة بين الالتزام الصارم بالقوانين في بعض المواقع، ووجود انشغالات في مواقع أخرى فرضتها طبيعة الشاطئ وضيق مساحته.

كانت المحطة الأولى بشاطئ "بوزجار2"، حيث لاحظنا التزام صاحب الامتياز بما ينص عليه دفتر الشروط، إذ احترم المساحة المخصصة لنشاطه والمقدرة بـ400 متر مربع، دون التعدي على المساحات الموجهة للاستعمال الحر للمصطافين، كما بدا التنظيم واضحا من خلال التوزيع المنظم للكراسي والطاولات، مع ترك ممرات تسمح بحرية تنقل العائلات على الشاطئ.

وخلال حديثنا مع عدد من المصطافين، عبروا عن ارتياحهم لهذا التنظيم، مؤكدين أن احترام صاحب الامتياز للمساحة القانونية ساهم في توفير أجواء مريحة ومكن العائلات من الاستمتاع بالشاطئ دون عراقيل أو استغلال مفرط للمساحات العمومية، واعتبر بعضهم أن مثل هذا الالتزام يعكس نجاح الرقابة التي باشرتها السلطات المختصة منذ انطلاق موسم الاصطياف، داعين إلى تعميم هذه التجربة على مختلف شواطئ الولاية.

غير أن الصورة اختلفت في المحطة الثانية التي قادتنا إلى شاطئ "ساسل"، حيث لمسنا حالة من عدم الرضا وسط عدد من المصطافين، خاصة أصحاب المركبات

انتشال جثة غريق داخل مسبح منزل بتبسة

● انتشل عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية بدائرة الشريعة، التابعة لولاية تبسة، جثة غريق داخل مسبح منزل بالمكان المسمى طريق تبسة بلدية ودائرة الشريعة. للإشارة، فإن الغريق من جنس ذكر يبلغ من العمر نحو 35 سنة، وتم تحويله إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الشريعة، فيما فتحت مصالح الأمن تحقيقا في القضية الفريدة من نوعها.

■ جيهان دربال

رئيس الجمهورية يتوجه فور عودته من ألمانيا إلى مستشفى الحروق بزرالدة؛

الجزائريون في حداد إثر فاجعة دار الأيتام بفقدان 11 طفلا

تحقيقات مصالح الأمن تكشف: شرارة كهربائية لمكيف هوائي وراء الحادثة الأليمة

وقف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بعد ظهر الجمعة، مباشرة فور وصوله إلى أرض الوطن، عائدا من جمهورية ألمانيا الاتحادية، على الحالة الصحية للمصابين في الحريق الأليم الذي شب بمؤسسة الطفولة المسعفة بالمحمدية، المتواجدين بمستشفى الحروق الكبرى بزرالدة بالعاصمة.

نواره باشوش

واستمع رئيس الجمهورية إلى شروحات قدمها الطاقم الطبي المشرف على الحالة الصحية للمصابين في هذا الحريق. كما تحدث مع عدد من الناجين.

ورافق الرئيس كلا من الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، ووزير الصحة، محمد الصديق آيت مسعودان ووزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، وكذا المدير العام للحماية المدنية، العقيد بوعلام بوغلاف.

وفي السياق، أسفرت التحقيقات التي باشرتھا مصالح الأمن الوطني، عن تحديد السبب الرئيسي لاندلاع الحريق بمقر مؤسسة الطفولة المسعفة بالمحمدية بالجزائر العاصمة الخميس،

والمتمثل في شرارة كهربائية لمكيف هوائي، انطلقت بإحدى الغرف بالطابق الأول للمنشأة، نتيجة التشغيل من دون انقطاع بسبب الارتفاع المحسوس في درجة الحرارة. كما أن التحقيق في القضية مفتوح ومتواصل من قبل المصالح المختصة للأمن الوطني، تحت إشراف نيابة الجمهورية لدى محكمة الاختصاص. هذا، ولقي صبيحة الخميس 16 جويلية الجاري، 11 شخصا حتفهم، من بينهم أطفال، وأصيب 19 آخرين في حريق اندلع في دار للأيتام ببلدية المحمدية، شرقي العاصمة الجزائر، وفق ما أعلنت عنه مصالح الحماية المدنية.

وأوضحت المديرية العامة للحماية المدنية أن فرقها تدخلت نحو الساعة الثالثة والنصف فجرا لإخماد الحريق الذي شَبَّ في "مؤسسة الطفولة المسعفة"، مشيرة إلى أن المصابين

أسعفوا ونقلوا إلى المستشفيات، وأشارت إلى أن عشرة مصابين تعرضوا لحروق متفawتة الخطورة، بينما أُجلت فرق الطوارئ خمسة أشخاص من ذوي الإعاقة من دار الأيتام إلى مكان آمن. إلى ذلك، أعرب رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، عن تعازيه الخاصة لضحايا الحريق، وقال: "تلقيت مسلما بقضاء الله وقدره نبأ وفاة أطفال وإصابة آخرين من أبناء الجزائر، إثر الحريق.. وأسأم هذا المصاب الجلل الذي نزل غدا إحياء اليوم الوطني للطفل، أسأل الله العليّ القدير أن يتغمّد المتوفين بواسع رحمته، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل"، كما شارك

الوزير الأول، سيفي غريب، الخميس، رفقة أعضاء من الحكومة وكبار مسؤولي الدولة، بتكليف من رئيس الجمهورية في مراسم تشييع الأطفال ضحايا الحريق الأليم الذي شَبَّ بمؤسسة الطفولة المسعفة بالمحمدية، بالجزائر العاصمة، وذلك بمقبرة سيدي رزين ببلدية براقى. وجرت مراسم التشييع في أجواء مهيبة طبعها الحزن العميق والأسى البالغ، حيث وريت جثامين عشرة من الأطفال الثرى بمقبرة سيدي رزين، بحضور أسرة أحدهم، فيما تولت أسرة الضحية الحادية عشرة تشييع الجثمان ومواراته الثرى بمقبرة بودواو.

واضعاً حداً للشائعات التي ربطته بالعودة مجدداً إلى الدوري الجزائري

بلايلي يمدد عقده مع الترجي التونسي حتى صيف 2028

محكمة التحكيم الرياضي الدولي "طاس" (TAS) بخصوص الطعن الذي تقدم به ضد عقوبة الإيقاف لمدة عام الصادرة بحقه في مارس المنصرم من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، إثر نزاعه التعاقدى السابق مع نادي أجاكسيو الفرنسي.

ومع انفراج الأزمة القانونية وصدر قرار الهيئة الدولية، فضّل بلايلي الاستقرار ومواصلة مغامرته بقميص "باب سويقة"، واضعاً حداً للشائعات الكثيرة التي ربطته بالعودة مجدداً إلى الدوري الجزائري المحترف عبر بوابة فريقه السابق مولودية الجزائر، الذي توج معه بلقب البطولة الوطنية لموسم 2023-2024. ويسعى المهاجم الجزائري من خلال هذا القرار إلى تأكيد رغبته في قيادة الترجي للمنافسة بقوة على الألقاب المحلية والاستحقاقات القارية الهامة التي تنتظر الفريق مستقبلا. ■ ع.ع

● حسم النجم الدولي الجزائري، يوسف بلايلي، الجدل القائم حول مستقبله الكروي بعدما توصل إلى اتفاق نهائي يقضي بتمديد عقده مع نادي الترجي الرياضي التونسي لعامين إضافيين، ليمتد ارتباطه بـ«شيخ الأندية التونسية» إلى غاية صيف 2028، وفق ما أكدته مصادر إعلامية تونسية متطابقة في انتظار الإعلان الرسمي المرتقب خلال الساعات القادمة.

وسجل ابن مدينة وهران عودته إلى أجواء التحضيرات بمركب "حسان بلخوجة" بالعاصمة تونس؛ حيث من المنتظر أن يخوض حصتين تدريبيتين قبل التحاقه بالمعسكر الإعدادي المغلق للفريق بمدينة "عين دراهم" الجبيلية استعدادا لانطلاق الموسم الرياضي الجديد. وكان صانع ألعاب "الخضر" قد أرجأ في وقت سابق تفعيل اتفاق التمديد رغبة منه في انتظار القرار الحاسم من

● أعلن المركز الثقافي لجامع الجزائر، برعاية عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الجسني، عن إطلاق المسابقة الوطنية في السيرة النبوية الموسومة بـ«رحلة النور»، الموجهة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 9 و14 سنة، وذلك في إطار التحضيرات الجارية. وتهدف هذه المبادرة إلى تعزيز ارتباط الناشئة بسيرة الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم- وترسيخ القيم الإسلامية في نفوسهم، من خلال تشجيعهم على حفظ وفهم السيرة النبوية، إلى جانب اكتشاف المواهب الواعدة وتنمية قدراتها في هذا المجال. ورصد منظمو المسابقة جوائز قيمة للفائزين، تشمل

مكافآت مالية وشهادات تقديرية، تحفيزاً للمشاركين على التميز والإبداع، بما يعكس حرص جامع الجزائر على دعم المبادرات الثقافية والدينية الموجهة لفئة الأطفال. وأوضح المركز الثقافي أن باب التسجيل فتح إلكترونياً ابتداءً من اليوم، على أن يستمر إلى غاية 14 صفر 1448 هـ، الموافق 28 جويلية 2026، داعياً الأولياء إلى تسجيل أبنائهم



منجمنت عصر المناجم

بدأ العصر الحديث باكتشاف الوقود الحجري، ليضاف إلى الاكتشافات الأولى منذ العصر البرونزي. في كل هذا، كانت المعادن هي معدن التحول في مسار الحضارات الإنسانية، وصولا إلى النفط، وما بعد النفط من طاقة نووية وشمسية.

ثلاث ركائز أساسية بنى عليها العالم الحديث أسسه: مصادر الطاقة المتنوعة بتطور المهارة الإنسانية، والوصول إلى مصادر استخراج المعادن بمختلف أشكالها وأنواعها، ثم التسويق والتجارة بكل طرقها وآلياتها. هذه الركائز، وإن بدت قاعدة بمتغيرات ثابتة، إلا أن التطور الذي حصل في كل أشكال هذه الركائز، لا يزال مفتوحا على كل البوابات التي بدأت بالفعل في التحول الجذري. التوجه العام اليوم في مجال "اقتصادات التبادل والزيتة"، الذي بقي قرونا محصورا ومقتصرا على المعادن الثمينة من فئة الذهب والفضة وصناعة الحلي والمجوهرات والأحجار الكريمة، يتجه اليوم إلى نموذج جديد من البحث المنجمي عن أنواع جديدة من المعادن الثمينة التي لا تقاس بثمن؛ فئة جديدة من المعادن لم تكن معروفة ولا مطلوبة، متمثلة في معادن جديدة تضاف إلى الذهب والفضة، التي تستعمل خاصة في مجال الاتصالات والحوسيب الدقيقة وفي عالم الفضاء والأسلحة الجديدة.

عناصر معدنية، تشكل اليوم عصب صراع غصب الأمم الكبرى المتطورة تكنولوجيا. الكل بات اليوم يعرف مسألة ما يسمى "الرقائق"، التي تدخل في صناعة وهندسة الذكاء الاصطناعي، وفي أغلب مكونات وسائل الاتصال التي تغمر العالم الحديث سواء في الصناعات المصنعة أم الصناعات الاستهلاكية. الكل بات يدرك أن من يتحكم في مصادر هذه المعادن ومن يتحكم في طرق تسويقها ونقلها وتوظيفها، من شأنه أن يفرع جرس التفوق في سباق المنافسة الاقتصادية والتجارية العالمية.

من الصين إلى الولايات المتحدة، المتزعمتين لتكنولوجيا الرقائق المعدنية وتكنولوجيا الاتصالات والتعدين الصناعي، يبدو السباق بين الدول نحو الدخول عالم القرن الـ22 من هذا الباب أساسا، وعليه، يبدو الصراع بين القوى الاقتصادية والتجارية الكبرى مبنيا أساسا على التنافس على الريادة في هذا المجال. هذا فيما بدأ الصراع يتجه نحو عسكرة التبادل وتحول التدخلات الدولية في شؤون دول أضعف، أشبه ما يكون بعصر الاستعمار الأول ثم عصر الحماية السياسية، الذي هو الوجه الآخر للاستعمار المباشر.

تؤخر الدول الضعيفة بنوياً، إلى مصادر لهذه المعادن الجديدة، ومنيعا للريح والتنافس العالمي ولكن أيضا للاستغلال والاستنفاد وحتى الابتزاز، من الأورانيوم المستخدم في الطاقة النووية والسلاح النووي، إلى مختلف المعادن النفيسة كالذهب والفضة والبلاتين والبلاديوم والجرمانيوم والغاليوم والاندنيوم المستخدمة في الرقائق الإلكترونية، باتت دول القوى الاقتصادية الكبرى على بوابة التصادم سواء من خلال حروب مباشرة أم تنافس اقتصادي تجاري حاد يبلغ حد فرض العقوبات والمنع والقرصنة. كما أن هذا التنافس طال البلدان الضعيفة تكنولوجيا، وصارت هذه الأخيرة محل أطماع وضغط من أجل فتح "مجالها الجوي" للاستغلال المنجمي، بحثا عن هذه المعادن الثمينة. نرى هذا إعلامياً في أوكرانيا مع مطالب الرئيس الأمريكي لها بمزايا منجمية ذات صلة، ولكن هناك أماكن أخرى غير مسموعة وغير مرئية، لكنها في قلب الابتزاز والاستغلال باسم كل العناوين والأسماء: تعاون اقتصادي، تبادل تجاري، حماية سياسية وأمنية، شراكة استراتيجية وما شابه. عناوين مختلفة لكن الهدف واحد ومعروف: الاستغلال حد الاستنزاف.

الجزائر، واحدة من الدول التي عرفت وفهمت هذه المعادلة مؤخرا وتعمل، إضافة إلى استعادة روح الاستغلال المنجمي التقليدي الذي كاد أن ينسى على قدمه من أجل وقوف اقتصادها على قدميه، تعمل على كسب هذا الرهان تحت عنوان "الاستغلال الاقتصادي السيادي".

أطلقها جامع الجزائر إحياء لذكرى المولد النبوي الشريف.. مسابقة وطنية "رحلة النور" في السيرة النبوية لفائدة الأطفال

للمشاركة في هذه المنافسة الوطنية. وأكد المنظمون أن جميع التفاصيل المتعلقة بالمسابقة، بما في ذلك نظامها الداخلي وشروط المشاركة و رابط التسجيل، متوفرة عبر الموقع الرسمي لجامع الجزائر، في خطوة ترمي إلى توسيع دائرة المشاركة واتاحة الفرصة لأكثر عدد من الأطفال للاستفادة من هذه المبادرة المعرفية الهادفة، التي تجمع بين التربية الدينية والتحفيز على التميز تزامنا مع الاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف.

■ أحسن . س